

مجلة العزيم
ماذا تريد...؟



المجتمع

الثلاثاء ٨ شوال ١٤٢٩ هـ - ٢٠ سبتمبر ١٩٧٧ م
العدد ٣٦٧ - السنة الثامنة - الثمن ١٠٠ فلس

دكتاتورية

الاقليّة

في مصر

٢ مليون يهضمون
حق ٣٨ مليوناً!

محاضرة في جمعية الاصلاح الاجتماعى
يلقيها فضيلة الشيخ

عبد اللطيف مشتهري

للسر
اللجنة الثقافية في جمعية الاصلاح الاجتماعى
دعوة الجمهور الكريم
لحضور المحاضرة التى سيلقيها
فضيلة الشيخ

عبد اللطيف مشتهري

وموضوعها

واجب المسلمين نحو المسجد الاقصى

وزللك في الساعة الثامنة والنصف مار يوم الاربعاء

٢٤ رمضان ١٣٩٧ هـ الموافق ٢٠١٧/٩/٧

في مقر الجمعية بالروضة - شارع المغرب

والدعوة عامة ..

قُبس من نور

بسم الله الرحمن الرحيم

« عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « من صام رمضان ثم أتبعه سننا من شوال كان كصيام الدهر » روا مسلم

اقرأ في هذا العدد

- التعليق الاسبوعي .. دكتاتورية الاقلية في مصر ..
 - مجلة العربي ماذا تريد .
 - يا وزارة التربية .. ابنائنا في الخارج امانة في عنقك
 - عودة الى فيلم الرسالة المشبوه .
 - اهداف التربية الاسلامية .
 - اسلوب القران في الدعوة الى الله .
 - مناقشة هادئة مع فضيلة الشيخ عطيه صقر ..
 - شريط الاخبار - الاسرة - رسالة تركيا - من
- شذرات القلم



المجتمع

اسلامية - اسبوعية
تصدرها

جمعية
الاصلاح
الاجتماعي

رئيس التحرير
بدر سليمان القصار
مدير التحرير
زين العابدين الركابي

الاشتراكات ١٥ دينار للوزارات والمؤسسات - ٦ دنانير للأفراد . نصف
بها اجرة البريد الجوي دينار ونصف للبلدان العربية . وخمسة دنانير
للبدان الاجنبية . الاعلانات - يتفق بشأنها مع الادارة .
نمن النسخة : قطر ريال ونصف . البحرين ١٥٠ فلسا . الكويت ١٠٠
فلسا . السعودية ريال ونصف . دولة الامارات العربية المتحدة درهم
ونصف . الاردن ١٢٠ فلسا . مصر ١٠٠ مليم .
وكلاء التوزيع : الكويت - شركة الخليج لتوزيع الصحف - السعودية -
مؤسسة الجرس للتوزيع والاعلان دولة قطر - مكتبة المدارس - دولة
الامارات العربية - مكتبات خالد بن الوليد ، مخزن الجروان للرياضة
بخورفكان ، مطبعة دبي ومكتبتها ، مؤسسة العميرة للطباعة والنشر الاردن
- جمعية المركز الاسلامي الخيرية بعمان - مصر - شركة توزيع الاخبار .
العنوان : شارع المغرب - الروضة - الكويت ص.ب. ٤٨٥٠ ت ٥١٩٥٣٩



دكتاتورية الاقلية

في مصر

٢ مليون يهزمون

« حق » ٣٨ مليون .. !

حالة انعقاد دائم • حتى تتوب الاكثرية الى
رشدتها وتقطع عن مطالبتها ..

هذه ليست حكاية من العصر الحجري •
انه منطق الاقباط في مصر • الذي يريد الغاء
ارادة ٣٨ مليون مسلما مصرياً في سبيل تحقيق
رغبة ٢ مليون قبطي •

مرة أخرى : هذه ليست أسطورة غابرة • وانما
خبر جديد بثته — من القاهرة — وكالة الصحافة
الفرنسية مساء الاثنين الماضي •

أربعون شخصا

٣٨ منهم قالوا : نرغب في عبادة الله كما نريد
وكما طلب منا هو ذلك سبحانه • ونتمهد — ونحن
نعبد ربنا — بألا نظلم أحدا ولا نجبر غيرنا على
أن يكونوا مسلمين •

و ٢ منهم قالوا : لا • لا يحق لكم أن تعبدوا
ربكم كما تريدون ويجب أن ينزل ال ٣٨ على رأينا
نحن الاثنين • وان لم يفعلوا فاننا نعلنه
اضرابا عاما في شكل صيام جماعي • وشكل
اجتماع يبدأ انعقاده في ٣٠ أغسطس ويظل في

يقول الخبر أو التقرير الاخبارى :

أن الطائفة القبطية في مصر بدأت الصيام لمدة أربعة أيام احتجاجا على القوانين الاسلامية التي تبحث الحكومة تطبيقها .

مصدر وثيق الصلة بالباشنودة بطريرك الاقباط الارثوذكس قال : أن الصيام تقليد ديني لدى اقباط مصر يلجئون اليه عندما يواجهون محنة شديدة . ويرغبون في دعوة الرب الى مساعدتهم فيها عن طريق الصلاة . وأضاف المصدر يقول أن محنة اليوم - وهي أول حجر عثرة حقيقية تعترض طريق العلاقات بين الاقباط والدولة الاسلامية منذ سنوات عديدة - تتمثل في اعداد قوانين اسلامية يرى الاقباط أنها تهدد الحفاظ على عقيدتهم . من بين هذه القوانين وأخطرها - من وجهة نظر للطائفة القبطية - قانون يقضي بالحكم بالاعدام على كل مسلم يرتد عن دينه .

وأضاف المصدر الكنسي : إذا فرض وطبق هذا القانون فإن كثيرا من الاقباط الذين يتزوجون من مسلمين أو مسلمات ويعتقون الدين الاسلامي فانهم إذا عادوا الى ديانتهم الاولى يعتبرون في اعداد المرتدين ويتعرضون لحكم الاعدام . وداكدت ويتعرضون لحكم الاعدام . وقد أكدت البطريركية القبطية أن القوانين الاسلامية هي سبب صيام الاحتجاج الذي يمارسه الاقباط . وقد عقد المجمع الكنسي القبطي اجتماعات بصفة دائمة منذ ٣٠ أغسطس الماضي . ويجرى المجمع اتصالات مع السلطات في مصر .

وعلى الرغم من أن هذا المنطق يعتبر - قانونا من الاستقزازات التي تبرر ردود الفعل . كأن يدخل ٣٨ مليون مسلم مصرى في اضراب عام عن العمل . ويعتصمون بعشرين ألف مسجد . مطالبين برحيل الاقباط عن مصر كشرط لانتهاء الاضراب والاعتصام . فاننا نعد الاستجابة

للاستقزاز نوعا من الحق . وضربا من الغباء .
● فيوما بعد يوم تتكشف خيوط استراتيجية بالغة الاجرام تستهدف انهاك مصر . وتمزيقها وتفكيكها . فمصر تتميز بالانصهار والتجانس الجغرافي والبشرى ليس فيها مشاكل قوميات ولا نزاعات اقليمية . ولا نعرات عنصرية . وهذه ميزة كبرى . اذا عززت في المستقبل

بحركة تنمية جادة وشاملة . وبوعى ديني عميق ومستير . يرفع مستوى الكثافة البشرية ويقود خطاها ويهدى مسيرها . عندئذ تصبح مصر قوة ضاربة في المنطقة .

وهذا مستقبل يجزع منه العدو الصهيوني أشد الجزع . لأن بقاءه مشروط بوجود - مصر الضعيفة - لا مصر القوية .

● صحيح أن الاحتكارات العالمية تريد مصر سوقا استهلاكيا ضخما لمنتجاتها وسلعها . بيد أنه لا تعارض بين أهداف العدو . وأهداف الاحتكارات . - فمصر الضعيفة - التي يريد العدو تمثل - بضعفها - أحسن سوق للاحتكارات العالمية .

أنهم يخشون مصر المنتجة . ومصر المد العائدى . أما مصر السوق فهي في مصلحتهم . معنى الكلام أن الخصوم يريدون تخريب مصر . والهائها عن التوجه الى أهداف عظيمة وحين يقدم الاقباط على حركة استقزازية فتستجيب الاكثرية المسلمة لهذا الاستقزاز . تكون - هذه الاكثرية قد ساهمت في تنفيذ سياسة الاجرام الدولي .

● الوعي الاسلامي في مصر يتسع ويتعمق . ومطالبه الاسلامية تزداد وضوحا وتحديدا . ومن الخير أن تمضي المسيرة المباركة في طريقها وصوب أهدافها .



دكتائورية "الاقلية" في مصر

٢ مليون يهضمون "حق" ٣٨ مليوناً..!!

فما هو الموقف العاقل المترن ؟
هو : احتواء الازمة وتطويقها وذلك بطرحها
في الضوء ومناقشتها علنا وبكامل الحرية .
فلا داعي للخوف أبدا حين توضع القضية في
اطارها الصحيح . وتتعرض للهواء النقي .
والاطار الصحيح للقضية : أن تطرح على الرأي
العام بالمصري - بمنطق الحكمة لا بانفعال
الاثارة - .
والطرح يتمثل في مجموعة أشكال واجراءات :
● اجراء استفتاء عام حول مسألة القوانين
الاسلامية . فهذه وسيلة ديمقراطية يبوء بالفشل
والاستنكار العام من يرفض الاحتكام اليها . أو
يرفض نتائجها .

الاستجابة للاستفزاز . انما هي التفات معيق
وخفة لا تليق بالمؤمنين .
وكل حركة - غير محسوبة - ستؤدي الى
كبت ذلك الوعي أو صرفه عن أهدافه .
والاستجابة للاستفزاز حركة غير محسوبة
وتصرف غير موزون .
هل يفهم من هذا أننا ننادي بالسكوت
والسلبية ؟
لا.. طبعاً .
ان الموقف يحتاج الى تبريد الاعصاب
والمشاعر ابتغاء المعالجة العاقلة المترنة . خاصة
وأن الحق - بكل مقياس من المقاييس العادلة
- مع مسلمي مصر .

● عقد ندوات عامة في التلفزيون والاذاعة
وقاعات المحاضرات في الجامعات الخ .
يكون موضوع هذه الخطة الاعلامية .
ماذا يريد الاقباط بالضبط ؟
هل يريدون ضمانات لحقوقهم الدينية ؟
نعم . من حقهم أن يطالبوا بهذه الضمانات
فالتشريع الاسلامي لا يوجب من هذه المطالبة
لأنها موجودة في صميم تعاليمه .

هل يريدون فرض رغبة ٢ مليون قبطي على
ارادة ٣٨ مليون مسلم ؟
لا حق لهم في ذلك . لان هذا منطق يتناقض
مع العدالة ومع الحقوق الانسانية التي أقرتها
مواثيق المنظمات الدولية .
هل يريدون — حرمان — المسلمين —
ممارسة حقهم في عبادة ربهم ؟
لا حق لهم في ذلك . لانه من التناقض الصارخ
أن يطالب الاقباط — وهم أقلية — بحرية العبادة
ويحاولون حرمان المسلمين — وهم الاكثرية —
من ممارسة حرية العبادة .
هل يريدون اقامة — دكتاتورية الاقلية —
في مصر ؟

هذا مطلب يتناقض مع مبادئ الحرية . ومع
أمن المجتمع . لان الاكثرية ستطالب بالتححرر من
قبضة هذه الدكتاتورية . وتسلك السبيل الذي
يحقق لها الحرية . وخلال هذا تحدث الزلازل
والدوامات التي تبتلع أمن المجتمع المصري .

وفي حوار مفتوح . وعلى الهواء . وبالبث
المباشر في التلفزيون نقترح أن تعقد ندوة بين
الشيخ محمد الغزالي وبين البابا شنودة نثار
فيها تلك القضايا جميعا . وتناقش بالمنطق .

ويشاهد الناس : من مع الحق . ومن يقف ضد
الحق ؟
من الاجراءات العادلة كذلك : اجراء احصاء
جديد للاقباط لكي يأخذون من الفرص في ضوء
الاحصاء — ما يستحقون .. لا يهضم حقهم .

ولا يأخذون أكثر مما لهم . فان اتضح أنهم
مظلومون منحوا فرصا جديدة . وأن اتضح أنهم
أخذوا أكثر ما يستحقون أخذت منهم هذه الزيادة
سواء في فرص التجارة . أو المساكن أو الوظائف
العامة أو حرية التحرك السياسي .
بهذا المنطق الهاديء المحق يمكن احتواء
الازمة وتطويقها وتفريغها من الشحنات الغامضة
والغضب غير المعقول والمطالب الظالمة .

الوعي بالمخاطر

ان جهات كثيرة تنفخ في هذه الفتنة .
فبعد مقتل الشيخ الذهبي كتبت مجلة المستقبل
وهي مجلة نصرانية — مقالا تحريزيا سافرا
تعرض فيه قوى مختلفة ضد اليقظة الاسلامية في
مصر . وتبشر بحدوث حرب أهلية مصرية مماثلة
لما حدث في لبنان وتغطي تسليح اقباط مصر بكذبة
كبيرة تدعى فيها أن المسلمين يتسلحون ..
وجريدة — الموند الفرنسية — وهي تعلق
على احتفال فؤاد سراج الدين بمرور ٥٠ عاما
على وفاة سعد زغلول — وصفت الاقباط بأنهم
— القوة السياسية الدينية الوحيدة — في مصر —
التي احتفظت بكامل قواها ونموها في الربع
قرن الاخير — . كما قالت : ان فؤاد سراج الدين
تد صف — وهو يخطب — ثلاثة من رجال الدين
الاقباط على يمينه .



وكنائسهم في مصر

٢ مليون يهضمون حق ٣٨ مليوناً..!!

»

ذلك سوى أن تصبح الدولة — علمانية — وهذه النتيجة في صالح الاقباط • لا في صالح المسلمين • وقد يستهدف الافتعال نفس الاهداف • ولكن من زاوية أخرى • زاوية تحقيق المزيد من مطالب الاقباط • كأن يطالبوا بالتعجيل بإنشاء جامعتهم التي يخططون لها • وأن يطالبوا بمزيد من الكنائس • وفرص الوظائف العامة • وأن يطالبوا بإقامة مستعمرات جديدة — مثل مستعمرة وادي النطرون — يستطيعون فيها ممارسة حقوقهم بعيداً عن قوانين المسلمين ••

أنهم يريدون تحقيق كل ذلك • ثمناً لرضاهم • أن هذه المشكلة تفتح العين وتشحذ الانتباه وتركز على مشكلات الاقليات المسيحية في العالم العربي •

أن ما يفعله الاقباط في مصر يمكن أن تفعله أي أقلية مسيحية في أي بلد عربي • لقد انتشر الكنائسيون — مثلاً — في اقطار الخليج العربي وجاءوا أفواجا أفواجا أثناء الحرب الأهلية في لبنان •

وبمرور الزمن يشكل هؤلاء أقليات داخل بلدان الخليج العربي • وينبغي أن تكون هناك صحوّة مبكرة لدرء هذا الخطر لأن العلاج لا يجدى بعد استئصال الخطر •

وهذه ليست مشكلة دينية فحسب • إنها مشكلة سياسية • ومشكلة أمن كذلك •

ومنذ سنوات نشبت فتنة بسبب أن الكنيسة القبطية قد خطت لتتصير مجموعات من شباب مصر • وانها قد نصرت عدداً منهم بالفعل • ويبدو أن هذه الخطة لا تزال سارية المفعول بدليل أن الكنيسة القبطية قد أفردت قانون الردة — المزمع إجازته في مصر — باحتجاج أشد والاحتجاج الشديد يعبر عن أن الكنيسة تتوى لتتصير أبناء المسلمين • وأن قانون الردة يمنعها من ذلك •

نحن لنا ملاحظات على قانون الردة — ليس هذا زمان نشرها — لكن اعتراض الاقباط ينصب على جوهر القانون ومبدئه •

بعد مقتل الشيخ الذهبي بساعات قلنا : أن على المطالب الإسلامية في التشريع والتفتين الكنيسة القبطية ستنتهز هذه الفرصة للاحتجاج بحجة أنها — أي الكنيسة — تكافح التطرف الديني ••

واليوم نقول : انه من المخاطر الكبرى التي ينبغي الانتباه اليها والحذر منها • خطر أن ماكران •

• فالقصة كلها قد تكون مناورة قبطية تفتعل التشدد القبطي في وجه المطالب الإسلامية • وفي هذا الجو تظهر دعوة تقول : الحل الافضل أن تتحرر الدولة من مطالب الطرفين • ولا سبيل الى

مجلة العربي .. ماذا تريد .. ؟

العربي التي تصدرها وزارة الاعلام من تهجم
على احكام الشريعة الاسلامية .
وفيما يلي نص المنكرة :

بعثت جمعية الاصلاح الاجتماعي بمذكرات
الى المسؤولين في وزارة الاعلام . ووزارة
الاوقاف والشئون الاسلامية حول ما تنشره مجلة

الى المسؤولين في وزارة الاعلام والاوقاف بشأن ما تنشره مجلة العربي ..

-تضايانا والثناء عليهم ، هذا امر
خطير ومما يدعو للاسف انها نشرت
في عددها الاخير - سبتمبر ٧٧ -
مقالا لفهمي هويدي بعنوان - الدين
او السكن تضمن اساءة للشريعة
الاسلامية وذلك فيه مخالفة لقانون
المطبوعات الذي يحظر نشر ما يسيء
الى الاسلام لذلك نرجو احالة المقال
المذكور الى مختصين في الشريعة
الاسلامية لابداء رأيهم فيه وفي كاتبه
ونحن على ثقة انكم ستولون هذا
الامر عنايتكم حيث ان مجلة العربي
توزع منها كميات كبيرة .
ما ينشر فيها له صداد عند القراء
وما ينبغي ان تنشر افتراءات على
الاسلام فتسيء الى سمعة الكويت .
ورائنا من واجبا ابداء هذه الملاحظات
لكم لتعملوا باذن الله على تصحيح
سير المجلة والله نسال ان يستد
الخطى لما فيه الخير .

وتفضلوا بقبول فائق التحية .
رئيس الجمعية

صلة بالاسلام لتكون صحيحة ولا
تسيء الى تعاليم ديننا الاسلامي
الحنيف .
والامر لم يقتصر على المقالات
الدينية فحسب وانما تعداه الى هبوط
في مستوى المقالات الاخرى
وغيرها وقد انتقدت الصحف الكويتية
على اختلاف وجهات نظرها ما ينشر
في مجلة العربي واشارت الى هبوط
مستواها وخاصة في الفترة الاخيرة .
وهذا الامر يقتضي ان تشكل
الوزارة لجنة من علماء ثقات لدراسة
مستوى المجلة ورسم خطة هادفة لها
وعدم السماح بنشر المقالات المشبوهة
فيها .

وامثلة على ذلك - وليس للحرص
ان العربي اصدرت عددا خاصا عن
الولايات المتحدة الامريكية بمناسبة
مرور مائة عام على استقلالها تضمن
ثناء عليها ومقالا عن ماوتسي تونج
واخر عن باريس وغير ذلك من
موضوعات لا تهم القارئ وتصور
الاعداء بصور لا تتفق مع مواقفهم من

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد ، لا يخفى عليكم ان ما ينشر
في مجلة العربي التي تصدرها وزارة
الاعلام في كثير من الاحيان يتناقض مع
احكام الشريعة الاسلامية بل وفي
بعضها تشكيك حيث ترد فيها مقالات
تنشر فيها تتحدث عن الاسلام بصورة
مشوهة .

وليس هذا قاصرا على عهدها
الحالي بعد تسلم رئيس تحريرها
احمد بهاء الدين وانما منذ ان صدر
عددها الاول في عهد رئيس تحريرها
السابق - احمد زكي - .

ولقد نشرت الصحف الاسلامية
مقالات لعلماء افاضل ردوا ما نشر في
مجلة العربي من انحرافات
وافتراءات وشبهات عن الاسلام .

وكان المؤمل ان يستجيب المشرفون
على المجلة المذكورة حيث انها تصدر
من جهة رسمية وينظر القراء اليها انها
تمثل وجهة نظر حكومة الكويت ..
كان المؤمل ان يدرس ما ينشر فيها
مسبقا وتمحص المقالات التي لها

تجربة معلمات يدرسن البنين في الابتدائي..

في العام الماضي بدأت وزارة التربية تجربة معلمات يدرسن الاولاد في مدرسة ابتدائية واحدة وعندما صدر قرار الوزارة بذلك بادرت جمعية الاصلاح الاجتماعي باستنكار ذلك وكتبت مذكرة الى وزير التربية .. وفي هذه السنة فتحت الوزارة للاسف مدرستين اخريين وفيما يلي مذكرة الجمعية حول هذا الموضوع :

مذكرة الجمعية الى وزارة التربية .. بشأن « المعلمات » في مدارس البنين

سعاد وزير التربية المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

وبعد .. عندما اتجهت نية الوزارة في العام الماضي الى تجربة معلمات يعلمن البنين في مدرسة ابتدائية كتبت الجمعية الى سعادتكم محذرة ومنبهة الى خطورة هذه التجربة المعروفة فشلها مقدما حيث انها منقولة من بيئة اخرى تختلف عن بيئتنا العربية المسلمة في العقيدة والعادات والاخلاق ، وتلقينا منكم جوابا انها تجربة سوف يحدد الموقف منها فيما بعد .

والمؤسف أن الوزارة باثرت التجربة وكنا نأمل أن يؤخذ رأي المختصين في التربية الاسلامية من العلماء والاساتذة وغيرهم ليقوموا هذه التجربة ويبيّنوا مضارها .

ولكننا فوجئنا هذه السنة بأن الوزارة تعمم ذلك في مدرستين أخريين للبنين ولا نعرف ما الداعي الى ذلك أهو زيادة في معلمات ابتدائي البنات فيعالج ذلك بانتدائهن الى مدارس بنين وهذا غير صحيح حيث أن الوزارة تتعاقد مع الاف المدرسات سنويا ، أم أن المعلمين فشلوا في تربية الاولاد وتريد الوزارة أن تجرب المعلمات ؟ وهذا أيضا غير صحيح ، إذن لم يبق الا أنه تقليد للغرب الذي يختلف عنا في العقيدة والسلوك

وان المحاذير التي أشرنا اليها في كتابنا السابق لسعادتكم في العام الماضي .. قد أشارت بعضها صحيفة القبس - الاثنين - في الاسبوع الماضي - حيث نددت بهذه التجربة وبينت خطورة ذلك على نفسية أبنائنا الصغار الذين يقتلون المعلمين وسوف يقتلون الان المعلمات . وكذلك نشرنا في مجلة المجتمع قبل عدة أشهر رأي فضيلة الشيخ - عبد العزيز بن باز العالم المشهور ، حيث أوضح حكم الشريعة الاسلامية في هذه التجربة وبين أضرارها ونشرت جريدة السياسة - الاحد في الاسبوع الماضي - فضيحة لمعلمة ابتدائي بنين مع أحد الطلبة البالغ سنه أحد عشر سنة واحيلت الى المحاكمة هذه الامور وغيرها دفعتنا الى اداء واجب النصيحة مناشدين سعادتكم أن تعيدوا النظر في هذه التجربة الخطيرة الضارة وتقرروا العدول عنها ليختص المعلمون بتدريس الابناء والمعلمات بتدريس البنات استجابة لرأي علماء الشريعة والتربية وحرصا على عقيدة مجتمعنا الكويتي المسلم وعاداته واخلاقه ، ونحن واثقون من استجابتكم والله نسأل أن يسدد الخطى لما فيه الخير .

رئيس الجمعية

لعبة القبول..؟ من فتح تابوتها

كما قامت شركة الزيت الامريكية المستقلة
بالاعلان عن لعبة التبول التي تقام في نادى
الصهارى .. وذلك في كل يوم خميس .

والسؤال ، كيف يحدث ذلك في حين أن
الحكومة قد اصدرت قرارا بمنع هذه اللعبة
وعدم ممارستها ، وكيف يتجرأ شرذمة من الناس
في اختراق قانون تضعه الدولة وهل أصبحت
تلك الجهات الماجنة أطول باعا من الحكومة
حتى تقوم بهذه اللعبة بل تعلن اعلانا دون
حياء ولا خجل .

ورأى الاسلام في القمار صريح ، لا يحتاج
الى تكرار واعادة وقد افترى في هذا الامر واغلق
على هذه اللعبة تابوتا فمن فتحه ؟

ع.خ

جبل الكثير في هذا البلد على خرق كل قانون
والاستهزاء به وادارة الظهر له ويستوى عندهم
وجوده وعدمه .

بعض الشركات القائمة علي أرض هذا الوطن
هي أشد الجهات خرقا لقوانين هذا البلد ولا تلتقي
بالألاعاف هذا البلد وتقاليده .

فهى تعمل بما تشتهي وتركب الموجة التي
تراها حتى ولو كان فيها غرق أهل الكويت وهل
يبقى المسؤولون صامتين لا يحركون ساكنا .

وهذه نشرة اعلامية تصدر من شركة نفط
الكويت « تحت رقم ٧٦٤ بتاريخ ١٩ يونيو ١٩٧٧
تعلن عن حفلة للتبول في نادى الصهارى والاتحاد
كل يوم اثنين وسبت من كل اسبوع .

تقبل الله منا ومنكم ..



تبث - المجتمع - بتهانيها الخالصة الى
قرائها خاصة والى مسلمي العالم عامة بمناسبة
عيد الفطر المبارك سائلة الله تعالى أن يتقبل
منا - جميعا - صيامنا وقيامنا وأن يجعل
مستقبل هذه الامة خيرا مما استدبرت من أيام .



وكل عام وانتم بخير

عودة الى فيام

الرسالة

المشبوّه

بدأ منتجوا وموزعوا أفلام الفيديو تبيع
أشرطة سينمائية لفلم الرسالة ، وخرجت
الاعلانات تأخذ طريقها للمجلات كما في الاعلان
المنشور في مجلة الحوادث اللبنانية والمرفق بهذا
المقال بصورة توضح بأن هذا الفلم مصرح به ومسموح
بعرضه ، والادعى من ذلك أن هذه الاشرطة
السينمائية قد وصلت الى الكويت وبدأت تباع في
محلات الفيديو تبيع تماما كالأفلام الجنسية التي
تباع سرا دون موافقة الحكومة .

ونحن اذ ندعو لمنع بيع هذه الاشرطة
السينمائية ونطالب الحكومة بأن تتمسك بموقفها
المعارض لانتشار الفلم فتقوم حالا بمصادرة
هذه الاشرطة ومعاينة موزعيها ان هم عادوا
لتوزيعها وبيعها ، نحن اذ نطالب بذلك نبين مرة
أخرى وبصورة موجزة الاسباب التي تدعونا
للمطالبة بمنع عرض هذا الفلم أو أجازته رسميا

في عدد ٢٧ مايو ١٩٧٧ من مجلة الوطن العربي
قال المخرج السينمائي مصطفى العقاد بشكل
مناقض للحقيقة والواقع أنه ليس هناك معارضة
حكومية رسمية بالنسبة لعرض الفيلم في العواصم
العربية ، لكن هناك فقط جمعيات غير رسمية —
على حد تعبيره اعترضت عليه . جاء هذا القول
مناقضا للحقيقة وهو ان الفلم ، لما يمثله من اساءة
للاسلام والتاريخ الاسلامي ، ممنوع في أغلب
البلاد العربية ومنها الكويت ، ولقد كان يكفينا
أن نسكت ونتحمل على مضض هذا القول الذي
ينشر في مجلة مشهورة وهو مخالف للحقيقة ما دام
قولا لا يجر الى عمل ، ولكن ما حز في نفوسنا
واثرنا بسببه أن نطرق موضوع فلم الرسالة
دون يأس أو ملل أن ذلك القول المناقض للحقيقة
قد خرج من طور القول الى طور الفعل فكان أن

١ - كنظرة مستقبلية فان هذا الفلم يعتبر ثغرة يتسلل منها أعداء الاسلام الحاقدين عليه من اليهود والنصارى فهذا وان كان ، كما يدعى ، لا يحتوى على اخطاء تاريخية أو تشويهات فانه أن وجد طريقه للانتاج ثم العرض لملايين الناس من المسلمين وغيرهم دون معارضة تذكر فسيعطى دافعا اكبر لأعداء الاسلام لانتاج افلام اكثر وأعمق عن الاسلام مستغلة نجاح هذا الفلم وعدم ممانعة علمائهم وحكوماتهم ولا يخفى على القارئ الفطن ماسيدس في ذلك السيل من الافلام على الاسلام وأهله من مفتريات وأكاذيب تماما كما حدث فى كتابات المستشرقين التى يقولون فيها الحق مرة تلو المرة حتى اذا اطمأن المسلمون لكتاباتهم وتحليلاتهم بدأوا يدسون السم فى العسل كما يقال وأثاروا زوبعة من المفتريات والاكاذيب شغلت المسلمين ردحا من الوقت للرد عليها وتقنيدها مما صرف جهودهم عن غايات أسمى وأفضل . اذن فالامر لا كما يدعى العقاد فى مجلة « الوطن العربى » فى موضع آخر من التحقيق الذى أجرى معه ان « الباب غير مغلق امام أحد لمعالجة موضوع شخصية الرسول : فهم أى المخرجون الاجانب يخرجون افلامهم دون التزام بنا او برأينا » ، لا ، يا أستاذ مصطفى فالباب مغلق فعلا امامهم اذا هم وجدوا من يعارض افلامهم التى قد تسمى بالمسلمين والاسلام اما وقد وجدوا من يعينهم على ذلك من المسلمين أنفسهم فالامر ليس كما ادعيت . والان أخى القارئ ألا ترى معنا أنه من الحكمة أن نتقف معنا لمعارضة هذا الفلم حتى لا تتفجر الجرقوينهال علينا سيل من الافلام التى تحمل سيلا من المفتريات والاكاذيب فلا نستطيع وقتها أن نرد على جميع تلك المفتريات والاكاذيب ناهيك عن الجهد الذى يأخذه منا الرد على أكاذيبهم دون فائدة تذكر . والا ترى من الحكمة ان نعارض ونقف بحزم فى وجه هذا الفلم فنقطع السبيل على الاجانب ، الذين لا يدركون الاسلام حق الادراك فضلا عما يحملونه من حقد للاسلام

والمسلمين ، اذا هم وجدوا من يقول لهم « كلا لا نريد افلاما عن الاسلام ينتجها او يخرجها من لا يعرف الاسلام ، هذا اذا سلمنا ببراعتهم من داء العداء للاسلام والمسلمين . ألا ترى أخى القارئ ذلك من الحكمة ؟؟؟

٢ - سبب آخر يدعونا لمضاعفة الجهد فى معارضة هذا الفلم والوقوف ضده هو ما يحمله من أخطاء تاريخية وتصوير لصور الصحابة رضوان الله عليهم أفضل خلق الله بصور أناس غضب الله عليهم وعاشوا كما يشهد واقعهم عيشة لا تعرف لله قدره ولا لامره ونهيه محلا فاذا كنا نقول فى الامثال - أين الثرى من الثريا - فهل يجوز لنا فعلا أن نصور هؤلاء بصور هؤلاء

ثم قل لنا بالله عليك أخى القارئ كيف نتوقع أن يخلو هذا الفلم من الاخطاء التاريخية اذا كان مخرج الفلم يجيب على السؤال الاتي الذى وجه له : - هل من احياءات سياسية معاصرة فى الفلم ؟ - فأجاب أجابة نترك الحكم عليها لفظنة القارئ ومعرفته للتاريخ الاسلامي ، أجاب فقال - فى معركة بدر نستنتج أسباب خسارتنا معركة وكسبنا أخرى ، فالاسباب هى الاهمال وعدم الطاعة والثقة والمحاربون ذهبوا الى معركة بدر واثقين من أنفسهم ، أخذوا معهم طبولهم ونساءهم وخمرهم معتقدين أنهم سيكسبون المعركة وهذا ما حدث فى معاركنا مع اسرائيل

وللقارئ اذا شاء أن يطلع على بعض الاخطاء التاريخية والاسلامية الواردة فى هذا الفلم ان يراجع مذكرة جمعية الاصلاح الاجتماعى المنشورة فى أعداد سابقة من مجلتنا الغراء المجتمع - اضافة لما كتب عن فلم الرسالة أيضا فى أعداد سابقة من المجلة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أين المسلمون من قضية المسلمين في تشاد

العدوان الغاشم مايزيد على ثلاثمائة وستين
شخصاً مسلماً وقتلوا الاطفال والنساء دون
أدنى مبرر وذلك قرب مدينة «أبشة»
ولم يكتفوا بجرائمهم تلك بل قبضوا على
ثمانمائة وخمسة وستين مسلماً واقتادوهم ليلاً
الى مكان لا يعلم دربه الا الله والى الان وامرهم
مجهول ومصيرهم رهن الغيب .
وازداد سحق الحكومة الكافرة على المسلمين
فراح تتطلق النار بعنجهية وغطرت على كل
من يرتدى لباساً اسلامياً مسوغة جريمتها هذه
أنهم يتعاملون .. بالتهريب .. وراح ضحية
هذه المجازر الرهيبة في مدة شهرين ما يزيد على
خمسائة وثلاثة وأربعين مسلماً من المدنيين .
وهكذا يسقط المسلمون التشاديون شهداء في
ساحة الكفر واخوان يملأون جفونهم بمئات
عميق شخيره يصم الاذان .

ابو براء

تواطأت قوى الشر وتكالبت على وأد الاسلام
وهدم صرحه العظيم وتدفق سيل المؤمرات
العالمية من كل شكل وبكل عنف وشدة حتى
لأنهم يتشفون يطلبون الثأر منه .
واليوم وقد راح الصليبيون الحاقدون يصبون
جام غضبهم على اخوان لنا في تشاد مما الجأ
مسلم تشاد الى الهجرة الى البلاد المجاورة
للنجاة بأنفسهم من حصد الكفرة الحاقدين .

وراحت السلطات الكافرة تعد الخطة التي
نفذها اليهود في أرض الرسالات وها هي تتكرر
المحنة وتعاد المأساة من جديد على شعب مسلم
آخر ، هو شعب تشاد فقد قامت شرذمة الصليبيين
الكفرة بدفن مائة وخمسة وسبعين قارئاً من
حفظة كتاب الله أحياء حتى ارتفعت أرواحهم
الطاهرة الى بارئها تشكو ظلم هؤلاء العتاة .
وراحت تحرق القرى وراح ضحية هذا

التقى فضيلة الشيخ عبد اللطيف مشتهري -
مساء الاربعاء الماضي - محاضرة بعنوان :
واجب المسلمين نحو المسجد الأقصى . وذلك
في قاعة المحاضرات بجمعية الاصلاح الاجتماعي
وقد أم المحاضرة عدد كبير من المسلمين ،
في عدد قادم ستنتشر - المجتمع - باذن الله -
ملخصاً وانيفاً للمحاضرة .

محاضرة
الشيخ مشتهري



عجيرة مباركة

وكل غلام ولائم بخير



شركة البترول الوطنية الكويتية

يا وزارة التربية .. أبناءنا في الخارج أمانة في عنقك !!

رابع : اذا لنذهب للمسئول في الملحق الثقافي و
نعرض عليه مشكلتنا • فقالوا جميعا رأى حسن •• الا
بعضهم قال : والله لن أمكث في وكر الفساد هذا
ساعة واحدة •• فأخذوا حقائبهم وانطلقوا يبحثون
عن مكان يؤمن اليه •• ثم التقى هؤلاء الفتية بالمسئول
الذى حسبوا أنهم سيجدون عنده حلا ودوا! شافيا
لمشكلتهم فأجاب قائلا : (انها قوانين وزارة التربية
فاما السكن الداخلى فى تلك الجامعة أو ترجعوا جميعا
الى الكويت) • فانطلقوا جميعا وقد ازدادت حيرتهم
ودهشتهم عندما سمعوا ذلك الكلام فقال أحدهم :
والله ان الكويت لافضل من ذلك المكان وان كان فى
ذلك المكان مستقبلى فلن اتاجر بأخلاقى وعاداتى
وقيمى فى سبيل ذلك •

فقال آخر : ان سكنا هذا مختلط للبنين والبنات
فكل حجرة للبنين تجاوط من اليمين والشمال ومن
الاعلى وأسفل بحجرة للبنات فلا أعلم لم لم يحجز
لنا المسئولون السكن الآخر الذى خلا من البنات •
ان المسئولون فى ذلك السكن يجتمعون بالطلبة
الكويتيين ويشجعونهم على مزاوله الجنس ويعرضون عليهم
الخمير • اسمع احدى المسئولات فى ذلك السكن وماذا
قالت لابنائها ••• قالت : (اذا أتيتم متأخرين ليل
فلا تترددوا فى المعجى الى غرفتى متى أردتم) •
فيا وزارة التربية ان ابنائنا أمانة فى عنقك وأنت مسئولة
عهم أمام الله •

— طلبة كويتيون —

وصلت دار المجلة رسالة من طلبة كويتيين ذهبوا
لتلقى العلم فى الولايات المتحدة وبينوا فيه
ملابس وأموال غريبة وخطيرة حدثت لهم هناك من
قبل المسئولين الكويتيين فى السفارة الكويتية وبدورنا
نود ان نشير الى ما جاء فى هذه الرسالة ونبين تلك
الامور لكى يضعها المسئولين هنا فى اعتبارهم لذلك
نحرص على نشر هذه الرسالة كما هى نصا دون تعليق
فقط من باب الحرص والامانة على ابراز الحقائق •

— المجتمع —

الى مجلة المجتمع :

اكتب اليكم ما حدث قبل أيام قليلة فى
واشنطن ، وذلك عند وصول ابناى الكويت المبعوثين
من قبل وزارة التربية الى امريكا ••
أدخل مجموعة من الطلبة الكويتيين سكنا داخليا فى
احدى الجامعات الامريكية فى واشنطن •• وما أن
دخل هؤلاء الشباب الى ذلك المكان ووضعوا
حقائبهم حتى انطلقوا جميعا الى خارج السكن
يتشاورون أمرهم بينهم فقال أحدهم : أهو بيتا للدعارة
تزاول فيه جميع أنواع الجنس أم سكنا لطالب علم
قال الآخر : وقد ترققت عيناى بالدمع : ان مكنتنا فى
هذا المكان فمسيرنا كهؤلاء الحيوانات التى تعرت من
الاخلاق والقيم ، وقال ثالث : ان حكومتنا أرسلتنا
لتلقى العلم وليس لتلقى الرذيلة والفساد • فقال

رسالة تركيا



× أعلن السيد نجم الدين أربكان نائب رئيس الوزراء
وزیر الدولة بأن حكومة تركيا ستفتح (١٠٠)
مدرسة دينية جديدة على مستوى الثانوية
لتاحة فرصة اكبر المواطنين ليتعلموا أمور دينهم
بصورة صحيحة و جليلة •

افتتاح ١٠٠ مدرسة
ثانوية دينية ضمن
برنامج الحكومة الجديدة

× تعرضت سفينة تركية تابعة لشركة الملاحة
الوطنية التجارية الى هجوم استفزازي
من قبل قطعة بحرية يونانية تابعة للقوات المسلحة
البحرية اليونانية وذلك اثناء سير الاولى فى
المياه الدولية فى بحرايعة قرب جزيرة (مدلى)
وقد اصيبت السفينة التركية باربع اصابات الا انها
استمرت فى سيرها • وبعد هذا الحادث بساعتين
استدعى وزير خارجية تركيا (احسان صبرى) سفير
اليونان لدى (انقره) وسلمه رسالة استتكار
واحتجاج على هذه الاجرامات الهدوانية كما
اوضح الوزير التركي ايضا ان الحكومة تركيا لن
تقف مكتوفة الايدى ازاء هذه الحماقات والاستفزازات

استفزاز
يوناني
ضد
تركيا ..

× قررت الحكومة التركية السماح للحجاج الاتراك
بالسفر عن طريق البر وذلك بعد تدابير مشددة
تعتزم الحكومة اتخاذها وذلك حماية للحجاج من
مرض الكوليرا الذى بدأت تظهر اصابته اليوم
فى كل من سوريا والاردن ولبنان والسعودية •

اجراءات صحية ضد
الكوليرا للمسافرين
الى الحج .. !!

رسالة تركيا

× بعثت حكومة تركيا برسالة خاصة الى الحكومة المصرية
توضح فيها تأييدها المطلق لكفاح الشعب العربي
وحقه في استعادة أراضيه المحتلة التي
اغتصبها العدو الصهيوني كما تضمنت الرسالة
أيضا قلق الحكومة التركية من تصرفات العدو
الصهيوني الذي يسعى لتغيير المعالم العربية
والاسلامية للأرض المحتلة وخاصة المقدسات
الاسلامية .

اذاعة تركيا ١٩٧٧/٨/٢٨

رسالة
الى مصر
حول استنزافات
العدو اليهودي

× حولت الحكومة القبرصية التركية منطقة (مراش)
المحررة الى مناطق سكنية للمواطنين القبارصة
الأتراك ومن جهة اخرى منحت الحكومة القبرصية
وسام غازي لمدينة (ماغوسا) وذلك تقديرا لصمودها
امام العد الصليبي اليوناني والجدير بالذكر ان
منطقة (مراش) تقع داخل حدود مدينة (غازي
ماغوسا)

اذاعة البيرق القبرصية التركية

١٩٧٧/٨/٢٩

تحويل منطقة
مراش " القبرصية "
الى سكن للمواطنين
القبارصة الأتراك

× اعلن اربكان عن نية الحكومة التركية بتدريس المواد
انتالية وهي (الفلسفة) و (الاجتماعيات)
من قبل اساتذة ومدرسين خريجي معاهد
اسلامية عليا فقط وذلك حماية للجيل الجديد من
ما تحتويه هذه المواد عادة من مفاهيم الحادية
وخرافات منافية للإسلام وهي خطوة مباركة تقدم
عليها الحكومة التركية اليوم لحياء النفوس بالاسلام .

حماية الجيل
الاسلامي الجديد
من الافكار الاحادية
والخرافات ..



الشيخ
الشيخ
والشيخ

الحق مقام حضرة صاحب السمو أمير
البلاد المعظم وولي عهده
الأمين والرجل السعيد الكويتي الكريم
وسائر الشعب العربي واليهدي
بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد

شركة نفط الكويت ش.م.ك.



تطور العقيدة

يعقّد

مشاهير الشيوعيين في مصر انذاك وهو محمود امين العالم او مضموم خائن الجاهل كما كان يسميه الاستاذ العقاد رحمه الله .

ثم شاء الله ان يهتدي الدكتور مصطفى محمود ويتحول من الكفر الى الايمان ومن الشك الى اليقين فوضع كتابه الاخير « الله » بعد عشرين عاما من نشر كتابه الاول قضاها وهو يصارع لجج الشك ويخوض بحار الحيرة حتى هداه الله للاسلام .

والكتاب في جوهره دعوة ايمانية صادقة .. وجهد مثمر في دعوة الشباب والمحدثين الى الايمان بالله عز وجل .. ولكن الدكتور مصطفى محمود وقع فيما وقع فيه الاستاذ العقاد غفر الله لي ولهما ، فجعلنا العقيدة الالهية تتطور من عبادة الطوطم الى عبادة الاشجار والاحجار الى عبادة النجوم الى عبادة العقيدة الالهة المتعددة التي يسيطر عليها كبير الالهة الى « يهوا » رب اليهود فقط الى الاقنيم الثلاثة في واحد الى الله الواحد الاحد الفرد الصمد في الاسلام .. وهو قمة التوحيد ..

ويتحدث الدكتور مصطفى محمود عن الانسان الاول الذي كانت روحه ترتجف جوعا الى الايمان مثله يرتجف جسده جوعا الى اللقمة والامان .. ويقول : « وكما ظن البوق عفريت كنفك ظن ان اباه الميت الذي يظهر له في الحلم هو الله فعبدته وذبح له القرابين . واتخذ من قبره محرابا ومزارا .. وتطورت عبادة الاسلاف لتصبح عبادة ثابتة .. واصبح لكل قبيلة جد قديم تجعل منه الهها ورمزها المعبود . ثم بدا الانسان البدائي يتصور ان روح هذا الجد يمكن ان تحل في حيوان او شجرة فانقل الى عبادة الحيوانات والاشجار

بعض مشاهير الكتاب كالأستاذ العقاد رحمه الله وكالدكتور مصطفى محمود انه يخدم الاسلام عندما يقول ان عبادة الله قد تطورت من عبادة الطوطم الى عبادة الشجر والحجر ومنها الى عبادة الافلاك والنجوم ثم صارت اربابا متعددة لها اله اعظم هو زيوس او جوبيتر ثم تحولت الى عقيدة توحيد مخصوصة بشعب واحد وهو « يهوا » رب اليهود فقط .. وهم شعب اله المختار .. ثم تطورت العقيدة الالهية لتصبح الثالث : الاب والابن والروح القدس في المسيحية التي تدعي انها تؤمن برب واحد في اقنيم ثلاثة .. وكانت قمة تطور العقيدة الالهية في الاسلام الذي جاء به الرسول الامين الذي دعا الناس جميعا الى رب العالمين ..

ووضع الاستاذ العقاد كتابا اسماه « الله » يشرح هذه النظرية كما وضع الدكتور مصطفى محمود ايضا كتابا اسماه « الله » ليبيد كلام العقاد بسلوبه أسس واترعه الى عقول الشباب .

وقد مر الدكتور مصطفى محمود بمراحل متعددة في عقيدته حول انله جل جلاله .. فقد وضع اول ما وضع كتابه « الله والانسان » عام ١٩٥٥ .. وكتابه ذلك كفر صريح وسخرية من العقيدة الالهية .. وقد قدم لذلك الكتاب احد

مذلة عند العقاد ومصطفى محمود

بقلم الدكتور محمد علي البار

مصطفى محمود في شرح تطور العقيدة الى بني اسرائيل الذين لا يعرفون الاله الواحد ولا البعث ولا الآخرة ولا الجنة ولا النار .. ونفس الرأي يقول ايضا الاستاذ العقاد : « وقد خلت الكتب الاسرائيلية من ذكر البعث واليوم الآخر » ويقول في موضع آخر « ومثل بني اسرائيل مثل جميع الامم الغابرة في تطور العقيدة فقد دانوا زمنا بعبادة والظواهر الطبيعية وطواطم الحجارة والاشجار الاسلاف كما دانوا بعبادة الاوثان والكواكب والحيوان » ..

ولكن الدكتور مصطفى محمود يستدرك بقوله : « ولا يأتي ذكر البعث والآخرة والجنة والنار الا في آيات متأخرة من التوراة .. يتأخر تاريخها الى مائتي سنة قبل ميلاد المسيح .. ولا نقرأ عن الاله المنزه المجرد عن التشبيه والصفات الا على لسان انبياء متأخرين مثل اشعيا .. »

ويورد الاستدراك ذاته الاستاذ العقاد .. وينتهي كل من الاستاذ العقاد ومصطفى محمود الى ان وصول الانسان الى عقيدة التوحيد المجرد المنزه انما جاءت متأخرة جدا فيقول الدكتور مصطفى محمود : « وانما جاء وصول الانسان الى حقيقة الله عز وجل على مراحل ومحطات وجرعات .. وجاء اقتدابه من تلك الحقيقة على درجات حسب ما تهيأ له من مواهب الفهم .. وهنا تأتي فكرة الاسلام عن الله الواحد المتعال الذي ليس كمثله شيء لتكون الفروة والخاتمة لذلك التجريد الخالص .. الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد .. الاول والاخر والظاهر والباطن الذي يدرك الابصار ولا تدركه الابصار » ١ هـ. ومفهوم تطور العقيدة يناقض صريح القرآن ..

.. واصبح لكل قبيلة حيوانها الخاص الذي تعبد (الطوطم) .. وهو مرة طائر ومرة ثعلب ومرة اسد ومرة عجل « ابيس » ومرة بقرة ومرة شجرة تين عتيقة .. وكانت هذه النقلة الى انه متجسد يلمس باثيد اسهل على عقل البدائي من عبادة روح مجردة بلا شكل ولا جسم .. والذين احتفظوا بعبادة الاجداد والاسلاف هؤلاء صنعوا لهؤلاء الاجداد تماثيل ، اصناما ترمز اليهم مثل اللات والعزى وهبل حتى تكون لمعبوداتهم اجسام تلمس ومواقع تزار « والبعض اتجه الى حيث شعور القوة في الطبيعة فعبد نرياح والبحر والكواكب والنجوم والنار .. وهكذا تعددت الارياب بقدر تعدد حاجات الانسان الهجي ومخاوفه .. ثم ظهرت فكرة الاله الواحد ممثلة في الشمس اكبر ما ترى العين في السماء .. الاله رع عند الفراعنة .. وفي اليونان زيوس كبير ائمة الاولمب الذي جعل من باقي الالهة اربابا صغارا يعملون في خدمته ويدنون له بالطاعة .. وكانت اول خطوة نحو توحيد حقيقي لرب مجرد تمام التجريد هي الخطوة التي حققها اخناتون نبي الفراعنة بحق .. ويصل هذا التوحيد الى ذروة النقاء والتجريد على يد اخناتون » .

ثم ينقل الدكتور مصطفى محمود انشودة اخناتون في الشمس آتون التي تمنح الحياة وتشرق على وجوه الناس ليقول اخناتون لربه في ختام الانشودة : **وليس هناك من يعرفك غير ابنيك الذي ولد من صلبك ملك مصر العليا والسفلى الذي يحيا في الحق : سيد الارض اخناتون** واخناتون هذا أشهر عابد للشمس وأشهر من تزوج اخته الجميلة نفرتيتي .. ثم يستطرد الدكتور

تطور العقيدة

عند العقاد ومصطفى محمود

»

مسلماً وانحتمى بالصالحين . ويستمر ركب النبوه وركب الايمان الى موسى عليه السلام الذي انزل الله عليه التوراة هدى ونور . . وايسست كما كما يزعم الامتاز العقاد والدكتور مصطفى محمود ان ليس في التوراة ذكر للتوحيد الا قبيل رمن المسيح . . وان ليس فيها ذكر الجنة والنار واليوم الآخر . . وان ليس فيها سمو روحى . . الى آخر ما يناقض صريح القران . .

نعم ، يستطيع ان يقول من شاء ان اليهود عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين قد حرفوا التوراة وبدلوا كلام ليشترى به ثمنا قليلا كما وصفهم الله تعالى بذلك . . يستطيع ان يقول ذلك ولا يعدو الصواب . . ولكن ان يزعم ان التوراة كانت تمثل تطورا في سلم تطور العقيدة من الطولم الى عبادة يهوا رب الشعب ورب القبيلة فهو الهراء المحض . .

والله يقول عن التوراة « انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للدين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء . »

ويقول « نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه . وانزل التوراة والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان . ان الذين كفروا بايات الله لهم عذاب شديد . والله عزيز ذو انتقام . »

« وقفينا على اثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التوراة واتيناه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التوراة وهدى وموعظة للمتقين . »

« قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل « ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعلمون . »

ولا نقول لاهل الكتاب الا ما قاله الله على لسان محمد وصحبه : « قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب

فالقران يخبرنا ان ابا البشر ادم عليه السلام كان نبيا موحدا على انقى صور التوحيد . . ولم يكن اخناتون عابد الشمس هو اول موحد على وجه الارض كما يزعم العقاد ومصطفى محمود ونجيب محفوظ وكثرة من الكتاب والادباء المصريين .

ويخبرنا القران الكريم ان نوح عليه السلام كان من اولى العزم من الرسل وكان على انقى صور التوحيد واعلاها . . وهو الذي دعا قومه الف سنة الا خمسين عاما الى عبادة الله الواحد الاحد افرد الصمد . . وهو الذي انزل الله فيه سورة كاملة تصور قصة جهاده ومثابرته في الدعوة ليلا ونهارا سرا وجهرا الى عبادة الله وحده . .

لا ند له ولا صنو ولا شريك . وهو انذى يصف القران الكريم دعوته بقوله : « انا ارسلنا نوحا الى قومه : ان انذر قومك من قبل ان ياتيهم عذاب اليم . قال يا قوم انى لكم نذير مبين . ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى . ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون . قال رب انى دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزددهم دعائى الا فرارا . وانى كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا . ثم انى دعوتهم جهارا . ثم اعلنت لهم واسررت لهم اسرارا فقللت استغفروا ربكم انه كان غافرا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا . مالكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا .

ثم جاءت الرسل تترى : هود وصالح وشعيب وابراهيم وبنية اسماعيل واسحاق . . ومن وراء اسحاق يعقوب . . ووصى بها ابراهيم بنيه يعقوب يعقوب يابنى ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون . ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ماتعبدون من بعدى . قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق : الها واحدا ونحن له مسلمون . . ويوسف الصديق ابن الصديق يقول لربه : توغنى

والاسباط . وما اوتى موسى وعيسى . وما اوتى
النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن
له مسلمون »

« قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان
امنا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل
وان اكثركم فاسقون » .

« آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون
كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله . لا نفرق
بين احد من رسله . وقالوا سمعنا واطعنا .
غفرانك ربنا واليك المصير » .

ولا نقول كما قالت يهود تؤمن بما انزل الينا
ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم ..
ولا نقول تؤمن ببعض الكتاب وتكفر ببعض ..
فما جزاء من يفعل ذلك الاخرى في الحياة الدنيا
ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب .. ولا نفرق
بين الله ورسله بل نعتقد اعتقادا جازما ان جميع
الرسل ماجاءت الا برسالة الاسلام ورسالة
التوحيد وان القرآن والتوراة والانجيل والزبور
وصحف ابراهيم كلها منزلة من عند الله تعالى
وانها كلها هدى ونور .. وان لا فرق في عقيدة
الانبياء عليهم السلام واتباعهم من لدن آدم عليه
السلام الى خاتم الانبياء والمرسلين عليهم افضل
الصلاة واتم التسليم .. وان الدين عند الله
الاسلام .. وان جميع الرسل ما جاءوا الا بعقيدة
واحدة هي عقيدة التوحيد الخالص الكامل النقي
الذي لا شبهة فيه .. وان ليس هناك من اختلاف
في العقيدة قط .. وان التحريف والتبديل قد
حصل على فترات من الرسل .. فاذم عليه
السلام وبنوه كانوا موحدين .. ولكن الدرارى
طال عليهم العهد فنسوا حظا مما ذكروا به ..
قتلوا وكفروا .. فانزل الله الانبياء والمرسلين
يردونهم الى جادة الطريق .. وجاء نوح عليه
السلام فآمن له من قومه قليل .. ونجا الله
الذين اتقوا واغرق الباقين .. وبقيت امة الاسلام
ولكن ذراريهم انحرفوا مرة اخرى فارسل الله
اليهم رسله : هود وصالح وشعيب وابراهيم
ولوط ويونس والياس وموسى وعيسى .. لانفرق
بين احد منهم ونحن له مسلمون .

وتاريخ الانسانية من فجرها الى ان يرث الله
الارض ومن عليها تمثل هذا الصراع الدائم بين
الحق والباطل .. بين الهدى والضلال .. بين
امة الاسلام وادم الكفر .. فتوح عليه السلام
ومن معه يمثلون امة الاسلام .. وقومه الذين
كفروا به يمثلون امة الكفر .. وهود عتيبه
السلام ومن معه يمثلون امة الاسلام .. وقوم
هود الذين كفروا به يمثلون امة الكفر والضلال ..
وهكذا جمع الانبياء والمرسلين واتباعهم يمثلون
امة الهدى والاسلام .. وجميع الذين كفروا
بهم يمثلون امة الكفر والضلال .
وليس تاريخ الانسانية درجات متصلة في سلم

التطور كما يزعم دعاة التطور .. وليس اللاحق
بالضرورة افضل واكمل من السابق .. وليس
القرن العشرين في ميزان الحق والهدى واتسور
هو خير القرون بل لعنه اشدها بعدا عن ميزان
الحق والهدى والنور .. واكثرها ابغالا في
الظلم والضلال والفجوة ..

وخلاصة القول : لا اختلاف بين الرسالات
السماوية جميعها في العقيدة .. وان الاختلاف
انما يكون في بعض احكام الشريعة وليس في اصولها
.. فالصلاة مفروضة على الجميع وكذلك الزكاة
والصيام .. كتب عليكم الصيام كما كتب على
الذين من قبلكم .. ولكن طريفة الصيام وايام
الصيام وتبعية الصيام تختلف من شريعة الى
اخرى .. وكذلك الصلاة .. وكذلك الزكاة ..
بل ان كثيرا من احكام التوراة قد افراها القرآن
الكريم : فالقصاص مثلا قد اقره الله تعالى
« وكنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين
بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن واللسن باللسن
والخروج فصاعدا » . وازداد الى ذلك رحمة
بنا .. فمن تصدق به فهو كفارة له .. وافر
الرسول الكريم حكم التوراة في رجم الزاني
المحصن .. وقال الله تعالى لليهود الذين ارادوا
ان يبدلوا حكم التوراة عندما جاءوا الى الرسول
يحكمون اليه في قضية ربا يهودي .. ونيف
يحكمونك وعندكم التوراة فيها حكم الله تيسرولون
من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين » .

ومن رحمه الله بالعباد ان جعل احكام الشريعة
السابقة منسوخة بالشريعة اللاحقة .. يبقى
منها ما يصلح لذلك الزمان وينسخ الله الاحكام
الاخرى بحكمها ورحمة « مانسخ من آية او
نسخا نأت بخير منها او مثلها » .

بل ان رحمه الله اقتضت ان تنسخ بعض
الاحكام التي نزل بها القرآن الكريم .. فحكم
الزانية مثلا كان محددا بالجس في البيوت كما
في سورة النساء . « واللاتي ياتين بالفاحشة
من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان
شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن
الموت . او يجعل الله لهن سبيلا » . فجعل
الله لهن سبيلا بنزول آية : « الزاني والزانية
فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم
بهما رافة في دين الله » . في سورة النور .

وحكم قيام الليل الذي كان فرضا صار نديا
وحكم ان يقاتل المسلم عشرة من الكفار ولا يفر
منهم خفف الى ان يقف في وجه اثنين وتحريم
الخمر ندرج من قوله تعالى « يسألونك عن الخمر
والميسر قل فيها اثم كبير ومنافع للناس وانهما
اكبر من نفعهما » الى قوله تعالى « ولا تفربوا
الصلاة والتمسكوا بي » الى تحريمها تحريما
كاملا فاطما في قوله تعالى « اما الخمر والميسر
والانصاب والزلاء رحس من عمل الشيطان
فاجنبوه » .

تطور العقيدة عند العقاد ومصطفى محمود

»

موقف العقاد موقف الجازم الموقن بقصة التطور العقيدى وموقف مصطفى محمود موقف المتردد المتناقض فيقول : « ولذلك نقرا في تاريخ الاديان بين الشعوب البدائية تلك الحكاية الطويلة لتطور الفكر الدينى من طفولة العقل البشرى حينما كان العقل طفلا لا يستطيع ان يؤمن الا بشيء مادى يمسكه به الى ان بلغ غاية نضجه فأصبح يؤمن بالطلق والمجرد .. بينما نقرا عن انبياء نزلوا برسالات سماوية كانوا يمثلون استثناء دائما من هذه القاعدة .. من نوح الى ابراهيم الى اسحاق ويعقوب واسماعيل وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام . كان النبى يأتى ومعه حقيقة واحدة لا تتغير ولا تتبدل : ان الله واحد لا اله الا هو . كل نبى يأتى بتمام التوحيد » وهذا الكلام الاخير ينسف حكاية التطور العقيدى من اساسها .. ويجعلها حكاية من الحكايات واسطورة من الاساطير راجت لدى علماء الغرب في القرن التاسع عشر واول العشرين فظنوها حقيقة الحقائق وليس لديهم من دليل الا اساطير تروى من هنا وهناك وتفسيرات تلفق على ايدى اناس تجردوا لمحاربة الرسالات السماوية بأجمعها من امثال فرويد وماركس وانجلز وبرجسون .. وغيرهم من اعلام دعوة الاتحاد .

والغريب في الامر حقا هو وقوع الاستاذ العقاد وهو من هو علما ورسوخا وثباتا في مهاوى هذا التصور البادى سخفه لكل من كان له عقل او الفى السمع وهو شهيد .. وكذلك تصديق الدكتور مصطفى محمود لحكاية التطور كما يسميها بنفسه امر مستغرب من ممن هو في مكانة الدكتور مصطفى محمود وسعة اطلاعه .. وخاصة بعد عودته الى رحاب الايمان بعد جولته الطويلة في فيافي الشك والحيرة .. والدكتور مصطفى محمود جدير بان يراجع مايكتب فان كتاباته تاليف عميق في الاف الشباب .. ولقد استطاع الدكتور مصطفى محمود ان يجذب الافا منهم الى رحاب الايمان ويستنقذهم من بحور الحيرة ولجج الضلال .. فالله اسأل ان يوفقنا واياه لما يحبه ويرضاه . وان يغفر لنا وله الزلات والعيثرات .. وان يقينا واياه الهوات والكبوات .. انه سميع مجيب .

محمد علي البار

والحكمة والرحمة الالهية واضحة كل الوضوح

جلية كل الجلاء في تدرج الاحكام ففطام النفوس فجأة عن محبوبها بعسر وفطامها على السندريج سهل .. وتجلى فضل الله وكرمه يتضح اكثر فأكثر عندما تخفف الاحكام من الشديد الى اليسر ..

وخلاصة القول ان الرسول صلوات الله عليه لم ينتقل الى الرفيق الاعلى الا بعد ان اكمل الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده .. ولم يبق لاحد كائنا من كان ان يبدل في دين الله حرفا ولا يغير موضعا .. ولا يزيد منه ولا ينقص .. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام ديناً » ولو ركر الاستاذ العقاد والدكتور مصطفى محمود بحثهما على تطور الشريعة في الاديان وحكمة الله في ذلك لاصابا واحسنا .. ولكنهما - غفر الله لى ولهما - طمعا فيما لا مطعم فيه وجعلا العقيدة مجالا للتطور من عبادة الطوطم الى عبادة الاله الواحد الاحد .. وحسبا في ذلك انهما يؤديان للاسلام خدمة .. ومادريا انهما انما يخالفان في ذلك صريح القرآن .

وللحق فان الدكتور مصطفى محمود شمر بهذا التناقض فأراد ان يستدرك ذلك بقوله ان التطور العقيدى يمثل جهد العقل البشرى بينما رسالات السماء واحدة من لدن آدم الى خاتم الانبياء والمرسلين محمد عليهم افضل الصلاة واتم التسليم .. وانهم جميعا لم يأتوا الا برسالة التوحيد الخالص النقى .. ولكن مصطفى محمود لا يفرق اثناء ذلك بين التوراة المحرفة والتوراة التى انزلها الله وجعلها هدى ونور .. ولا يفرق بين اتباع الرسل الذين آمنوا وصدقوا وبين اصحاب التطور العقيدى ممن عبدوا الطوطم والاشجار والاحجار .. بل انه يخلط بين انبياء الله وبين اخناقون فرعون مصر وعابد الشمس والقائل عن نفسه انه ابن الاله ومن صلبه ملك مصر العليا والسفلى وسيد الارضين .. ويعتبره قمة في التوحيد بل ويقول عنه انه اول الموحدين في العالم من بنى الانسان .

وموقف الدكتور مصطفى محمود من قضية التطور - على اى حال - خير من موقف الاستاذ العقاد الذى يقول : « التطور في الديانات محقق لا شك فيه » .

في الهدف

أهل الكتاب ولولا عظمة الرجال الذين حملوا تلك التعاليم لما كانت هذه الاصوات التي تنطق اليوم فلو عاملهم الاسلام كما عاملوا هم غيرهم أو بعضهم البعض لما كان هناك نصارى في شرقنا وعالمنا الاسلامي ولكنه الاسلام وساحة الاسلام تركهم يولدون ويشبون ويشيخون حتى اذا ما بلغوا من الكبر عتيا وردوا الى أرذل العمر رموه بالسهام المسومة .

ولعل أولئك الذين نبذوا الاسلام ونادوا بالقومية لجبر خاطر هؤلاء النصارى يعون ويفيقون ولعل أولئك الذين ينادون بالدولة الديمقراطية التي يتعايش فيها الذين امنوا والذين هادوا والنصارى يتعظون ولعل أولئك الذين يعملون لعودة يهود الشرق الى اوطانهم الاصلية يسمعون ثم لعل أولئك الغافلين الذين يريدون خلط تعاليم الاسلام السمحة بتعاليم النصارى المحرفة لتقديمها للنشء يكفون .

ان نصارى لبنان اكتشفوا مؤخرا أنهم أقل عددا وشر مكانا وأضعف جندا وعلموا أن المسلمين عرفوا هذه الحقيقة أيضا وبدأوا يطالبون بأقل من القليل من حقوقهم المشروعة فجن جنونهم وجرت دماء الصليبية في عروقهم وسرت فيهم روح الصليبية الكامنة في أعماق نفوسهم فكانت الحرب الصليبية التي شغلت العرب عامين ورجعت بهم الى الوراء أعوام .

يا قوم ان هؤلاء وأولئك سيقا تلوننا حتى يردونا بعد ايماننا خاسرين فلماذا يتخذهم بعضنا أولياء من دون الله . هل نسينا أن الله مولى المؤمنين وأنه هو خير الناصرين .

ابن بطوطة

كل الدلائل تشير الى أن لبنان ضائع كما ضاعت فلسطين فاني أرى خلل الرماد وميض ناد ويوشك أن يكون لها ضرام ضاعت فلسطين لان قوما استكثروا ضريبة الحرية وأبوا أن يبذلونها خالصة نفوسهم وهربوا من تكاليفها ظنا أنها ثقال ورضوا بأن يكونوا مع الخوالف وأثروا الحياة التافهة الرخيصة متلذذين بالقيود وها نحن نسدد أقساط الذل أضعافا مضاعفة وها قد ضاقت علينا الارض بما رحبت وضاقت علينا أنفسنا وفيما من اذا نال الجنسية الاميركية أو الكندية أو الاسترالية طار فرحا جزلا وكأن الجنة قد فتحت أبوابها . .

وأرى أن نفس المسرحية التي مثلت على أرض فلسطين يجرى الاعداد لعرضها على أرض لبنان وتكاد أخطأونا نفسها تتكرر أيضا .

كميل شمعون أحد أركان الحلف الصليبي يكتب مذكرات يقول فيها أن التعايش مع الاسلام محال ويختلى أقطاب الحلف الصليبي - ويسمون أنفسهم - الجبهة اللبنانية - في أهدن واتخذوا قرارا سريا هدفه اعلان دولة النصارى في لبنان في أول فرصة سانحة وفي أقرب وقت ممكن . وهم لبلوغ هذا الهدف ما فتنوا يدرسون شبابهم وفتياتهم على أيدي صليبيي الغرب ويهود إسرائيل فاليهود والنصارى بعضهم أولياء بعض فضلا عن أنهم منهمكون الان في شراء الاسلحة المتطورة التي تعجز الدول عن الحصول عليها الا بشق الانفس وذلك استعدادا لساعة الصفر تماما كما فعل يهود من قبل والمسلمون لحينهم نيام .

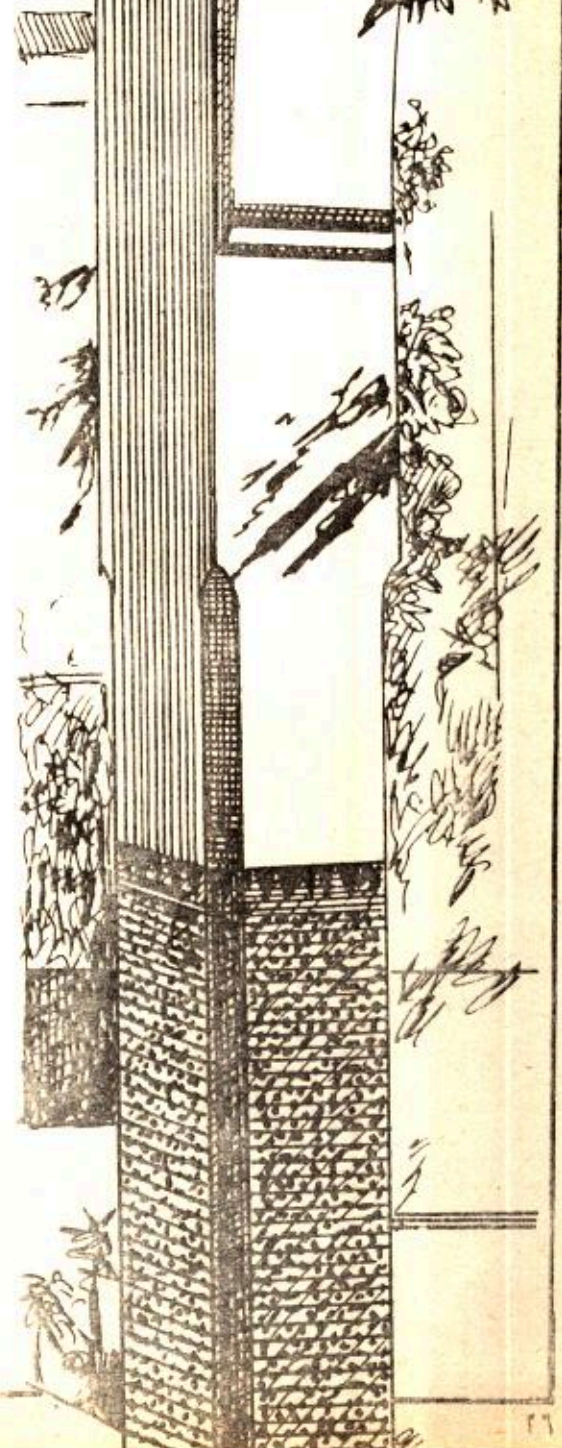
انهم لو أنصفوا الاسلام لعلموا أنه لولا سمو تعاليمه وتسامحه مع الاديان وصونه لحقوق

أسلوب القرآن فـ

هناك طريق واحد للاتصال بالناس ودعوتهم
الى الله أوضحه المولى سبحانه وتعالى في
قوله - ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة
الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن - ١٦ - ١٢٥
والحكمة تقتضي عندما تريد تبليغ رسالة أو نقل
فكرة أن تعتمد الى فهم عقلية المبلغ وظروفه
المختلفة وليس هناك طريق أفضل من ذلك •

ان المولى سبحانه وتعالى يعتمد الى هذا
الاسلوب حينما يخاطب الخلق ولما كان هو خالقهم
ومنشئ عقولهم فلا بد أنه يعرف سيكولوجية
هذه العقول وكيف يبيثها هذه الفهوم •

في زمن المصطفى صلى الله عليه وسلم كان
اليهود يدعون بأنهم أبناء إسرائيل وأنهم شعب
الله المختار وان الله قد حباهم بالعديد من الرسل
واختصهم باليمن والسلوى ، انقذهم من العبودية
في مصر وأغرق فرعون وجنوده أمام أعينهم وظل
عليهم الغمام في الصحراء وفجر لهم ينابيع المياه
العذبة لقيائهم الاثنى عشر الـ وغير ذلك مما
كانوا يفتخرون به •



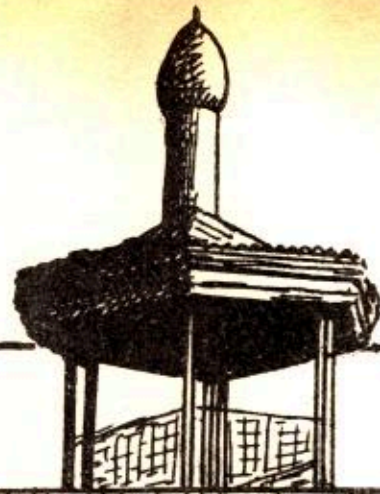
لقد دعوة الى الله

وعندما يفتخر اليهود والنصارى بأنهم علماء
وأهل كتاب وليسوا سواء مع أهل الجاهلية
الذين لم يختار منهم ولا نبي واحد ولم ينزل
عليه مكتاب واحد يخاطبهم الله سبحانه وتعالى
قائلا : قل يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا
ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فان
تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون — سورة ٣
آية ٦٤ •

ولننظر كيف أن الله سبحانه وتعالى يسخر
منهم ويخاطبهم بما تعودوا أن يخلعوه على
أنفسهم قائلا — يا بني اسرائيل — ثم يذكرهم
بنفس الأشياء التي يدعونها ويجادلهم بما لديهم
من خبرات — يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي
التي أنعمت عليكم وأنى فضلتكم على العالمين •
سورة ٢ آية ٤٧



الله



أسلوب القرآن في الدعوة إلى

— محمد هو الخليفة الطبيعي لعيسى عليهما السلام .

— هل صلب المسيح فعلا .

وأنت تلحظ أن هذه العناوين ترضى المسلمين وغير المسلمين على حد سواء فأول إعلان ما ذا يقول الانجيل عن محمد عليه السلام تجد أن كلمة الانجيل تلفت أنظار المسيحيين وكلمة محمد عليه السلام ترضى اهتمام المسلمين .

و في العنوان الثاني : محمد هو الوريث الطبيعي لعيسى عليهما السلام . طبعاً يرضى ذكر الرسول عليه السلام المسلمين ويرضى ذكر المسيح المسيحيين ومن هنا لم تعد هناك قاعة للمحاضرات تسع الآلاف المؤلفة الذين يتوجهون لسماع المحاضرات .

لقد استطعنا أن نغزو المسيحية في عقر دارها ونحب أن يشاركنا جميع الأخوة الفضلاء من كافة الاقطار التي تشعر بخطر التبشير يشاركوننا الخبرات في مجال نشر الدعوة الاسلامية فذكر انما أنت مذكر لست عليهم بمسيطر الا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الأكبر —

سورة ٨٨ آية ٢١ — ٢٤

أحمد ديدات
رئيس مركز نشر الدعوة الاسلامية
دربان — جنوب أفريقيا

والدرس المكرر في ثنايا الايات المختلفة هو أن نحاول مخاطبة الناس بأدب جم وأسلوب مهذب والموعظة الحسنة ثم يخاطبنا قائلًا وجادلهم بالتي هي أحسن .

ومن هنا لا بد أن نبحث عن أرضية مشتركة استنباطاً من قوله تعالى :

تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم .

هذه هي سيكولوجية الدعوة الى الله في القرآن الكريم ، باختصار لا بد أن نلجأ اليها سواء في معاملتنا مع اليهود أو النصارى أو الملحدين أو الكفار .

ولكن كيف نمارس ذلك عملاً ؟

في جنوب أفريقيا الذي به أكبر نسبة من المسيحيين الانفارقة استطعنا أن ننفذ اليهم اعتماداً على أسلوب الهجوم والدفاع باستعمال الانجيل نفسه كسلاح في أيدينا . ولكي نجذب المسيحيين كي يحضروا ندواتنا ومحاضراتنا نعلم الى استئجار أكبر القاعات حتى يحضرها الجميع بحرية تامة مسلمين أو غير مسلمين . ويعلن عن هذه المحاضرات والندوات في الجرائد وعن طريق الاعلانات والكتيبات ، وباختصار غاننا نصبغ جدران المدينة باللون الاحمر دعاية واعلانا وهذه بعض أمثلة الاعلانات :

— ماذا يقول الانجيل عن محمد عليه الصلاة والسلام .

الدعوة الى الاسلام في الوقت الحاضر ...

افكار حول

بقلم : دكتور أحمد يوسف عباس

عنه هو البطل المحبب الى نفوس الامريكان السود والافارقة المسلمين ..
لقد كان الوقت مناسباً ونجحنا في اقتحام مجال الجاليات والمجتمعات الافريقية وأزلنا الافكار الباطلة التي ألصقها المبشرون المسيحيون بالاسلام ..

لقد وجدت أثناء اقامتي لست سنوات في نيجيريا أن المسلمين النيجيريين في أمس الحاجة الى الكتب والنشرات والمقالات باللغة الانجليزية .
ورغم أنني جهدت في سد هذا الفراغ بالاتصالات الفردية ومساعدة الاصدقاء ولكننا نحتاج الى تنظيم الجهود وتنسيق الخطط ..
ومما يؤلم — نتيجة فقدان الوعي بالشخصية الاسلامية — أن ينقاد هؤلاء المسلمون لافقيات مسيحية في بعض الاقطار ..

وأقترح أن تنظم عملية الدعوة الاسلامية مركزياً وأذا لم يتيسر ذلك فيجب تضافر الجهود بين المؤسسات المختلفة والحكومة المعنية بهذا الميدان وفي الوقت يتحتم اقامة ما يمكن تسميته «بنك الادمغة» من علماء الاسلام من كافة الاقطار القادرين على شرح الاسلام وتقديمه كبديل على واضح للايديولوجيات السائدة في عالمنا المعاصر .. مثل الرأسمالية والشيوعية والمذاهب الاحادية ..

لا نبالغ اذا قلنا بأن الدعوة الي الاسلام الان غير منظمة وتفتقد التوجيه في المجال الدولي وصحيح ان هناك بعض الافراد والجمعيات التبشيرية الاسلامية الصغيرة ولكن مجهوداتهم مبعثرة وغير فعالة ..

وقد أقدمت المملكة العربية السعودية والكويت وليبيا حديثاً على اقتحام هذا المجال مما يبشر بالنجاح .. ولكن المشكلة الحقيقية لا تكمن في التمويل وانما في العقول المفكرة المدربة المتخصصة في العلوم الاسلامية والعلوم العصرية الحديثة على حد سواء وأكثر من ذلك فانه يلزم اجادة الاتصال والتعبير باللغة الانجليزية والفرنسية لكي تنجح الدعوة بين الشعوب العربية ..

ان الغرب يعيش في الوقت الحاضر في حالة من الفراغ الروحي يحاول سده بالعقائد البوذية والهندوسية الباهتة في غياب الدعوة الاسلامية .
ان الحاجة الملحة الان تمكن في ايجاد الكتب الاسلامية الدقيقة التعبير والتي تعالج المشاكل المعاصرة .. وعلى سبيل المثال فان مسلمي أمريكا السود يحتاجون الى التقدمة السليمة للاسلام باعتباره الدين الذي يدعو الى المساواة والعزة والكرامة .. ان سيدنا بلال رضى الله

الله

دين السلام..

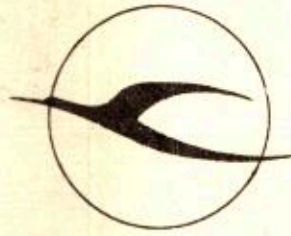
قال الله عز وجل (ان الدين عند الله الاسلام) ان دين الاسلام قد شرعه من خلق الانسان ويعلم ما ينفعه وما يضره ويعلم احواله وتطوراته صالح في كل زمان وفي كل مكان ولكل امة والاسلام دين يسر والاسلام محكمة العدل ان الاسلام في نظمه ومناهجه في تعاليمه واحكامه قد اتبع خطة محبوبكة الاطراف لا ينطرقها نقص ولا اختلاف الاسلام يريد ان ينعم العالم الاسلامي بحياة سعيدة طيبة اساسها الايمان القوي وحافلة بالمعنويات السامية والمثل العليا فتشيع فيه الفضيلة وتزول من ارجائه الرذيلة . ان دين الاسلام يأمر بالصدق والعفاف والعدل والانتصاف وبر الوالدين والاقربيين وصلة الارحام وان كانوا مسيئين يأمر بالتعاون والتكاتف والاخوة والتعارف يأمر بحفظ اللسان وكف الاذى عن الجار باليد واللسان يأمر بالتعاون على البر والتقوى وينهى عن الاثم والعدوان لا شك ولا ريب ان من تمسك بدين الاسلام واخذ بتعاليمه ومشى على سننه واقام شعائره وامتثل اوامره انه من عباد الله المتقين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ان دين الاسلام يدعونا ويأمرنا ان نسير في الامم في اتقان كل شيء والحق

ان المسلمين في الاغلب قد نبذوا الدين ظهريا فلم يبق عندهم منه الا تقاليد وعادات اخذوها بالورثة عن ابائهم ومعاشريهم ولو عرفت الامة الاسلامية نفسها لعرفت ماضيها كما تعرف حاضرها ولكن جهلها بنفسها وعدم قراءة تاريخ ماضيها هو الذي اوقعها فيها هي فيه من البلاء العظيم وقد نسي اكثر المسلمين اليوم معنى الاسلام الذي يقرره القرآن الكريم ولقد جاء الاسلام بمعقيدة سامية ليرفع بها نفوس المسلمين ويغرس في قلوبهم الشرف والعفة والعزة والمحبة وليعق رقابهم من رق العبودية لاحد سوى الله سبحانه وتعالى فلا يهاب ضعيفهم قويهم ولا يكون لذي سلطان بينهم الا بالحق والعدل وقد ترك الاسلام بفضل تلك العقيدة ذلك الاثر الصالح في نفوس المسلمين في العصور الاولى للاسلام فكانوا ذوي انفة واباء وصدق وعدل فبهذا الحق وبذلك العدالة في تطبيق احكام الله عليه وسلم والسلف الصالح ملكوا الدنيا وحكموا اهلها وفتحوا البلاد شرقا وغربا ونشروا العدالة والامن والمدنية الصحيحة فمدت عليهم الخيرات ونزلت اليهم البركات . ايها المسلمون هذا كتاب الله تبارك وتعالى بين ايديكم تدبروا آياته

وعالجوا به امراض قلوبكم فهو شفا تعالى وحكمنه في كل شيء في دينه ورحمة للمؤمنين آمنوا به ايماناً صادقاً واتزموه اوامره واجتنبوا نواهيه استضيئوا بنوره واهتدوا بهديه اننا لن نكون امة صالحة قوية منتصرة ولن نكون اعززة ويقوى سلطاننا ونسترد مجدنا ونكون كما كان اسلافنا ائمة وقادة هداة ومرشدين الا اذا رجعنا الى ديننا الاسلام واستمسكنا به واقبلنا شعائره وفهمناه كما اراده الله في اخلاقنا ومعاملاتنا .

ما الذي اضعف المسلمين في هذا الزمان واخرهم وسلط عليهم اعداء الاسلام حتى استعبدوهم واهانوه وساموهم سوء العذاب حتى صاروا كما نرى من ضعف وذلة وهوان وتفكك وتخاذل لاشيء سوى ترك دينهم وبعدم واعراضهم عن وزهدهم فيه وطلبهم العزة والقوة والسعادة من غيرهم فضلوا سبيل الا ان طريق الحق واضح بغير فقد رسم الله تعالى لنا الطريق القويم وبين لنا الصراط المستقيم واتباع النفس والهوى فقد ضل وغوا ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم .

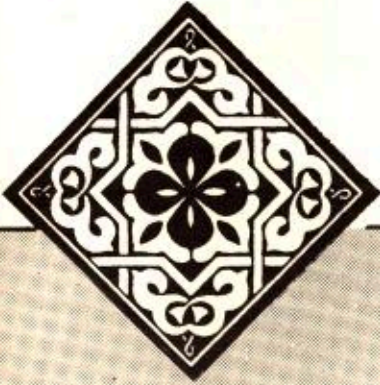
عبد الله السند



بَعِيْدَ الْمَطَرِ السَّحِيْبِ

اَخْطُوْطُ اَبْجُوْدَةِ اَلْكُوَيْتِيَّةِ

الأهداف



التربية الإسلامية

بمقام: الأستاذ عباس محجوب

تريد تكوينها والقيم والمثل التي تريد من الافراد
تريد تكوينها والقيم والمثل التي تريد من الافراد
أن يتمسكوا بها والمهارات التي يراود منهم
انتقائها لذا نجد كثيرا من الدول الإسلامية
وبخاصة التي قامت فيها حركات عسكرية تسمى
الى بناء مجتمعات عربية ديمقراطية اشتراكية مع
التركيز على خصائصها القومية والاجتماعية .
ولكننا اذا نظرنا الى أهداف التربية في الاسلام
— وهي أهداف لا تتغير بتغير المجتمعات — نجد
أن التربية الإسلامية قد ارتفعت عن حدود
المواطنة بالمعنى الاقليمي الضيق الى مستوى
أعلى من الأهداف تتمثل في «أعداد الانسان الصالح»
الانسان على اطلاقه بمعناه الانساني الشامل
الانسان بجوهره الكامن في أعماقه ، الانسان

أخذت التربية المطبقة في البلاد الإسلامية
أهدافها ووسائلها من نظريات — جون ديوي —
وتلاميذه ممن يرون التربية ، وظيفة اجتماعية
بمعنى أنها من ضرورات كل جماعة انسانية تريد
أن تحافظ على بقائها وتتطور في سلم الرقي ،
وأنها يجب أن تتم في ضوء فلسفة اجتماعية
وفي مواقف اجتماعية كذلك ، وأن الغاية من
التربية هي خلق مواطنين يقومون بالوظائف
الاجتماعية التي منها الابقاء على الثقافة
وترقيتها واصلاح عيوبها . ويفهم من هذا أن
هدف التربية هو خلق مواطن صالح تكون مهمته
الابقاء على ثقافة الجماعة وتهذيبها ونقلها وأن
هذه الجماعة هي التي تضع لنفسها الفلسفة التي

من حيث هو انسان لا من حيث هو مواطن من هذه البقعة من الارض أو من ذلك المكان وذلك معنى أشمل ولا شك من كل مفهوم للتربية عند غير المسلمين ثم ما هو الانسان الذي أصبح هدفا للتربية في الاسلام انه الانسان الذي تتمثل فيه — كما يقول الاستاذ محمد قطب — الخصائص التالية :

- ١ - التقوى : ان أكرمكم عند الله اتقاكم .
- ٢ - العبادة الخالصة لله : وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون .
- ٣ - اتباع هدى الله : فاما يأتينكم منى هدى فمن تبع هداى فلا خوف عليهم — ولا هم يحزنون .

فالتربية الاسلامية هدفها الاسمى الاخلاق وقد دارت اراء علماء المسلمين على هذا الهدف الاسمى الذي هو تهذيب الاخلاق وتقويمها وتربية الارواح وبث الفضائل وتعويد الاداب السامية واعداد النشء لحياة طاهرة كلها اخلاص وطهارة ونستطيع لتوضيح الامر أن نحدد أهداف التربية الاسلامية فيما يأتي :

أولا : تربية الاخلاق : وهى كما ذكرنا أسمى أهداف هذه التربية حيث وصف الله سبحانه تعالى نبينا الكريم بقوله — وانك لعلى خلق عظيم — وقال الرسول عليه الصلاة والسلام : أدبني ربي فأحسن تأديبي . ويقول : انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق . وقال عليه السلام ان أجبكم الى واقربكم منى مجلسا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا وعنه صلى الله عليه وسلم . أثقل ما يوضع في الميزان يوم القيامة تقوى الله وحسن الخلق .

وكانت عناية المسلمين منصبه على دراسة العلوم الدينية وأولها القرآن والحديث وغيرها لانها أسس الاخلاق وجماع الفضائل وبها تتعمق المعاني الطيبة في النفوس فنجد مثلا عبد الملك بن مروان يحدد لمؤدب ولده الوسائل المؤدية لحسن الخلق وكمال النفس فيقول : علمهم الصدق كما تعلمهم القرآن وجنبهم السفلة فانهم أسوأ

الناس ورعا وأقلهم أدبا وجنبهم الحشم فانهم لهم مفسدة وكتب الادب مليئة بمثل هذه الوصايا التي كانت تحدد أهداف التربية التي أولها العناية بالناحية الاخلاقية في النشء اذ من الاخلاق تنفرع الحكمة وحسن التدبير والفطنة لدقائق الامور وجودة الرأى والشجاعة والكرم وكظم الغيظ والوقار والعفة والحياء والصبر والورع والقناعة والعفو وعزة النفس وقلة

الطمع وبالاخلاق الحسنة يتجنب الحقم والتهور والتكبر والصلف والخوف والجزع ودناءة النفس وقبول المهانة والذل والبخل والشره والوقاحة والجلافة والغلظة في معاملة الناس واساءة الظن بهم والحد والملق والشماتة واستحقار الآخرين . وبالاخلاق الحسنة يقترب المسلم من المثل الكامل المتمثل في أفضل الخلق بصفاته ورقته ورحمته وعطفه « عزيز عليه ما عنتهم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم » « وما أرسلناك الا رحمة للعالمين » « ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك » « اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين » « رحماء بينهم » وسأل رجل رسول الله « ص » عن حسن الخلق فتلا قوله تعالى « خذ العفو وأمر بالمعروف وأعرض عن الجاهلين » ثم قال « ص » : « هو أن تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك » الى غير ذلك من الايات والاحاديث والاقوال التي توضح غاية التربية الاسلامية واهدافها ، لذلك لابد من تدريس الاخلاق نظريا وممارسته واقيا وعدم التهاون فيه ومراقبة السلوك الحسن والخلق الحميد داخل المدارس والمؤسسات وجميع مناسبات الحياة بل لابد من أن تخدم المواد كلها هذا الهدف السامى وتؤكد ولا بد أن تسمى المناشط التربوية كلها لتعميق معانيه وترسيخ اسسه باعتباره عماد التربية في الاسلام .



أهداف التربية الإسلامية

واتحادهم في المنهج والمصير « ولكن العبادة في هذا المنهج تحتاج الى توضيح فهمي ليست قاصرة على مناسك التعبد المعروفة من صلاة وصيام وزكاة وانما هي معنى أعمق من ذلك جدا ... انها العبودية لله وحده ، والتلقى من الله وحده في أمر الدنيا والاخرة كله . ثم هي الصلة الدائمة بالله في هذا كله .. وهذه الصلة في الحقيقة هي منهج التربية كله »

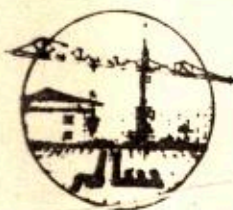
والعبادة بهذا المعنى الواسع « انما قيمتها ان تكون منهج حياة يشمل كل الحياة قيمتها أن تكون خطة سلوك وخطة عمل وخطة فكر وخطة شعور قائمة كلها على منهج واضح يتبين فيه في كل لحظة ما ينبغي وما لا ينبغي ان يكون »

وهذا الهدف الذي تسمى التربية على تأسيله وتعميقه هو هدف مستمد من طبيعة المجتمع المسلم وسناته ، ذلك المجتمع الذي يقوم على اخلاص العبادة لله وحده وتحرير الانسان من عبادة غير الله ، ذلك المجتمع القائم على حكم الله وشرعته وقيم الاسلام وتقاليده فلا يصدر المجتمع في أمر من أموره السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والتنظيمية - الا من منهج الله وشرعته والاستسلام له لان « القاعدة النظرية التي يقوم عليها الاسلام على مدار التاريخ البشرى هي قاعدة « شهادة أن لا اله الا الله » أى أفراد الله سبحانه بالالوهية والربوبية والقوامة والسلطان والحاكية ، أفرادها بها اعتقادا في الضمير وعبادة في الشعائر ، وشرعة في واقع الحياة »

ان علماء التربية - ومنهم العرب - ينفقون مع النظرة الاسلامية في أهمية الناحية الخلقية في التربية بل يرون ان نجاح المنهج وفشله يحدد بالناحية الخلقية ولكنهم يختلفون مع الاسلام في ثبات القيم الخلقية وتغيرها ، فالقيم الاسلامية ثابتة يتطور الناس حولها بيد انها في نظر الآخرين متغيرة بتغير المجتمعات وتطورها وفلسفتها فالمدارس تؤصل في مناهجها الدراسية القيم والمفاهيم والاتجاهات التي تعارف عليها الكبار وآمنوا بها فهمة المنهج نقل خبرات الكبار واخلاقياتهم الى الاطفال الذين يعتبرون امانة لديها ولهذا نجد اختلافا في قيم المجتمعات الرأسمالية أو الشيوعية مع قيم الاسلام واخلاقياته كما نجد اختلافا في الوسائل ايضا لاننا لا نستطيع ان نحقق اهدافا اسلامية بوسائل غير اسلامية كالديمقراطية او الاشتراكية ثانيا : اخلاص العبادة لله :

الله سبحانه وتعالى يحدد مهمة وجود الخلق « وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون » وقال « واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا » « يعبدوننى لا يشركون بى شيئا » « فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا » « امر الا تعبدوا الا اياه » فالعبادة في مظهرها العام هي الترجمة العملية لمشاعر الفرد نحو خالقه وخضوعه واستسلامه له وهي التي تربط الفرد بمجتمعه لان العبادات كلها تهدف الى تماسك المسلمين وتربطهم

C.R No. 194
CONT No. 1
Cable : SALEM D.
TELEX : 4354
P.O.Box No. 323
842/1680 D.Q.



مجل تجاري ١٩٤
سجل المزاولة رقم ١
برقيا - سالم -
تلكس رقم ٤٣٥٤
ص.ب ٢٢٢/١٤٢
١٦٨٠ - الدوحة
قطر

شركة سالم بن الحسن الأنصاري وأولاده

Salem bin Hassan Al-Ansari And Sons Co. Co.

الإدارة العامة والمعرض التجاري الأول والثاني لعموم مواد البناء والسفن

شارع آل أحمد ت ٢٨٧٤٠ / ٢٨٦٤٠

الهندسة والمقاولات : مقابل ميدان الساعة الناطقة ت ٢٢٨٧٤ / ٢٦٩٢٥

مكتب العقارات : مقابل سوق فالح ت ٢١٩١٠

مكتبة الثقافة : كتب - صحف - مجلات - قرطابية ش. سعد واقف ت ٢٣٥٢٧

مكتبة المدارس : كتب - صحف - مجلات - قرطابية ش. البحارنة ت ٢٧٠٨٥

دار الثقافة للطباعة والصحافة والنشر والتوزيع

قسم التوزيع للصحف والمطبوعات : شارع آل أحمد ت ٢٥٣٢٢

المخازن ومعارض الآلات : شارع المطار ت ٢٧١٢٤

نجارة وديكور : شارع المطار ت ٢٥٠٨٨

مناقشة هادئة مع فضيلة الشيخ

عطية صقر

حول فتوى اللحية ..

حول فتوى بعنوان — اللحية —
نشرت بمجلة الوعي الاسلامي العدد ١٥٢ ص ١٠٠-١٠٢
ورد في أثناء عرض اقوال العلماء حول هذه
المسألة أمور نحب أن ننبه عليها :

البحث والتأمل وذلك لوجوه :

١ — فاما قوله : أن ينبغي على الانسان أن يساير بيئته ، وأن تركه لذلك شذوذ ، فان كان يعني بهذا — الابتغاء — وهذا — الشذوذ — أمرا شرعيا ، فهو ادعاء على الشرع بلا دليل فان في الشريعة الامر بمسايرة العادات الدارجة وعدم الخروج عنها ، وهل الانسان عيب للعادات ؟ بل أن ابتداء عادات جديدة أمر يستحسن اذا كان في العادات الجديدة ما هو أصلح من العادات الدارجة .
هذا ان سلمنا أن اعفاء اللحية عادة غير مأمور بها شرعا .

٢ — ان الحق في الملابس والهيئات الشخصية انها أمور عادية ، والأصل فيها أن المرء فيه حر في موافقة العادة أو مخالفتها لكن أن تدخل الشرع في شيء منها فحدده بطريقة معينة ، فإدخاله للشرع تدخل في بعض أمور الملابس والهيئات الشخصية ، فحرم لبس الحرير والذهب على الرجال ، وحرم على الرجال لبس ملابس النساء ، وعلى النساء لبس

يلاحظ أن القاعدة عند جمهور الأصوليين أن الأمر للوجوب بما لم يصرفه عن ذلك صارف صحيح . أما الصبغ فقد صرف الأمر به عن الوجوب أن كثيرا من الصحابة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم كانوا لا يصبغون وأقرهم على ذلك : وهذا يدل على أن الأمر به لم تكن للوجوب . أما الاعفاء ، فلم ينقل ولا حالة واحدة أن بعض الصحابة تركه .
الثالث : قول من ادعى أن مسألة اعفاء اللحية — راجعة إلى تقدير الشخص وما يختاره لنفسه — لا نوافق عليه ، لأنه إذا ثبت في أمر ما أنه شرعي ، فالانسان المسلم تبع للشرع فإن ثبت أن شيئا ما هو من الشرع ، فكيف بالخيار فيه ؟

الرابع : قول من ادعى أن هذه المسألة تابعة للعرف ، وأن أمر اللباس والهيئات الشخصية ومنها خلق اللحية ، من العادات التي ينبغي أن يتقرب المرء فيها على استحسان البيئة وعليه أن يساير بيئته ، وخروجه عن ذلك فيه شذوذ عن البيئة .
نقول : هذا رأى لا تثبت صحته شرعا عند

الأولى : أن النبي صلى الله عليه وسلم عدد سنن الفطرة — السواك ، وقص الشارب ونفاد الأبط ... — وجعل منها اعفاء اللحية ، فاحتج بعضهم بذلك على أن اعفاء اللحية مندوب وليس واجب مستدلا بأن سائر السنن العشرة مندوبة ، إذ لو لم تكن اعفاء اللحية مندوبا لكان قد ضم واجبا إلى مجموعة من المندوبات . وذلك لا يصح .

وعندنا أن هذا استدلال غير سليم لوجهين
١ — لا مانع من أن يضم واجبا إلى مندوب نرغب فيها في حديث واحد . وذلك جائز لغة ، كما في الحديث — من أتى الجمعة فغدا واستمع وأنتغى غفر له — رواه مسلم وغيره فان الدنو ليس واجب والاسماع والانصات واجبان ..

٢ — أن بعض خصال الفطرة هذه واجبة كالاستنشاق عند الحنيفة والحنابلة .
الثاني — قول من قال — أن الأمر لا يتعين للوجوب فلو كانت كل مخالفة للمشركين محتبة لحتم صبغ الشعر الذي ورد فيه الحديث — أن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفهم

اللحية من أن أدلة الطلب قوية ، وأن القول بالوجوب أرجح .

هذا البيان السابق هو ما أعاننا الله عليه بالإيضاح وأتينا إذ تطرح هذا البيان تشكراً فضيلة الشيخ على فتواه في الشأن المذكور سابقاً إلا أننا نرغب بأنه من الأفضل أن يكون الأدلاء بالرأي واضحاً لأسبابها في مقام الاقتداء ولا يترك الأمر بالخيار لئلا يحترق المسائل . والله الموفق .

المسلم فيها إلى اختيار نفسه ، وينزل على استحسان بيئته . .

الخامس : نوافق الكاتب موافقة كاملة على النتيجة التي وصل إليها ، من أن المسلم بخيار ما تطمئن إليه نفسه في الأمور الشرعية المختلف فيها ، وذلك طبقاً لما يسفر عنه للنصوص لشرعية وما يستقر في قلبه أنه أمر الله تعالى .

ونوافقه أيضاً فيما رجحه في شأن إعفاء

سلبس الرجال ، وحرم أسباب الأضرار . وحرم اشتغال النساء ، بل قد أوجب ستر ما حكم بأنه عورة ، ولعن النبي صلى الله عليه وسلم النامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة والواشدة والمستوشدة . وحرم وصل الشعر . واستحب لنا الطيب والنظافة والسواك وغير ذلك . وكل هذه أمور شخصية . فعلى قول هذا الغالب يلغى الشرع في هذه الأمور ونحوها لا يعتبر من هذه الأمور شيء بل يرجع

اللحية

السؤال : ورد عن الرسول الأمر بالصبغ لمخالفة اليهود والنصارى ، كما ورد الأمر بإعفاء اللحية ، والآن وجدنا الخنافس والهيبيز يطلقون شعورهم ، فهل نطلق اللحية كما كان الرسول يفعل ، أم نحلّقها حتى لا ننتسب بالخنافس ؟

الجواب : قصد التشبه أو عدمه هو الذي يعطي المسألة حكمها ، سواء أكان ذلك في الملابس أم في العادات الجارية أم في غيرها ، وفي حديث حسنه بعضهم أن من تشبه بقوم فهو منهم ، وفي الغالب يكون قصد التشبه حياً لهم أو إعجاباً منهم ، فإذا كان بحكم التوافق غير المقصود ، فلا ضرر فيه أبداً ، وهذا التوافق غير المقصود موجود بكثرة في المجتمع البشري . واللحية قد فرط في التمسك بإعفائها قوم وانفردوا في عيب الآخرين . كما فرط قوم في التمسك بها وفرطوا في احترام الآخرين . والدين لا يحب ذلك ولا يقره ، والقدر المتفق عليه بين الفقهاء أن إعفاءها مطلوب شرعاً ، لكنهم اختلفوا في درجة الطلب ، فقال بعضهم بالوجوب وقال البعض الآخر بالنسب .

والذين قالوا بالوجوب استدلوا بحديث الصحيحين : (خالفوا المشركين ، وقرأوا اللحية واحفوا الشوارب) قالوا : أن إعفاء اللحية بأمور به ، والأصل في الأمر للوجوب ، ولا صارف يصرفه عن ذلك . وعلى هذا الرأي أبو حنيفة ، كما نص عليه الحصني الحنفي في « الدر المختار » في باب الحظر والإباحة ، وذكر أيضاً في كتاب الصوم أن تقصيرها أقل من القبضة لم يبيح أحد ، لأنه من شأن المخنثة من الرجال .

البقية ص ٤٤

فتوى
الشيخ عطية صقر
المنشورة في
العدد ١٥٢
مجلة الوعي
الإسلامي

سُذْرَاتُ الْقَامِعِ

قالوا في عمر

قال عبد الله بن مسعود : لو أن علم عمر وضع في كفه ميزان ووضع علم أحياء الأرض في كفه ، لرجح علم عمر بعلمهم وقد كانوا يرون أنه ذهب بتسعة أعتسار العلم .
وقال حنيفة بن اليمان كان علم الناس كان مدسوسا في حجر عمر وقالت عائشة أم المؤمنين كان والله أحوذ يا نسيج وحده .
الفاروق القائد — محمود شيت خطاب

النفوس والفطرة

والنفوس المنحرفة تنفر من قيود الدين السماوي والتزاماته ، لا لأن الدين ليس فطرة ، أو أن الالتزام ليس فطرة ، ولكن لأن انحرافات هذه النفوس تجعلها معوجة ، فلذلك نحس أن الاعتدال والاستواء والاستقامة الموجوده في دين الله ضعفتها وبرهق كيانها الذي لا يصير على الاستواء .
محمد قطب — دراسات في النفس الانسانية

العجلة عن الاحنف ..

قيل للاحنف بن قيس يا ابا بحر ما راينا رجلا أشد اناسة منك ، قال قد عرفت مني عجلة في أمور ثلاثة قالوا : ما هي قال : الصلاة إذا حضرت حتى أؤديها والايام إذا خطبها كفوها حتى أزوجهها وجنزة إذا توفيت حتى الحقها بحفرتها .

الشكوى الى الله ..

الشكوى الى الله سبحانه لا تنافي الصبر الجميل بل أعراض عبده عن الشكوى الى غيره جملة وجعل الشكوى الى الله وحده هو الصبر . والله تعالى يبذل عبده ليسمع شكواه وتضرعه ودعائه وقد ذم الله سبحانه من لم يتضرع اليه . ولم يستكن له وقت البلاء كما قال تعالى — ولقد أخذناهم بالباساء والضراء فما استكانوا الى ربهم وما يتضرعون والعبد أضعف من أن يتجلد على ربه والرب تعالى لم يرد من عبده أن يتجلد عليه بل أراد منه أن يستكين له ويتضرع اليه ، وهو تعالى يبتلي من يشكوه الى خلقه ويحب من يشكوه ما له اليه .

وقال لبعضهم : كيف تشكى الى ما ليس يخفى عليه ؟
فقال : ربي يرضى ذل العبد اليه .
ابن القيم — عدة الصابرين

اين النجاة

عن ابن موسى رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

انما مثلى ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال : يا قوم انى رايت الجيش بعينى وانى اتا النذير العريان ، فالنجاء النجاء ، فاطاعة طائفة من قومه فادلجوا ، فانطلقوا على مهلهم فنجوا ، وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصحبهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به ، ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق .

متفق عليه .

اعداد :
عبد العزيز احمد



خشوع الايمان .. وخشوع النفاق

والفرق بين خشوع الايمان وخشوع النفاق ان خشوع الايمان هو خشوع القلب لله بالتعظيم والاجلال والوقار والمهابة والحياء فينكسر القلب لله كسرة ملتئمة من الوجل والخجل والحب والحياء وشهود نعم الله وجناباته هو فيخشع القلب لا محالة فيتبعه خشوع الجوارح واما خشوع النفاق فيبدو على الجوارح تصنعا وتكلفا والقلب غير خاشع وكان بعض الصحابة يقول اعوذ بالله من خشوع النفاق قيل له وما خشوع النفاق ؟ قال ان يرى الجسد خاشعا والقلب غير خاشع . ابن القيم - الروح

مؤهلات الرئاسة

قال ابو حاتم البستي : لا يستحق احد اسم الرئاسة حتى يكون فيه ثلاثة اشياء : العقل والعلم والمنطق :
ثم يتعري عن ستة اشياء : عن الحدة ، والعجلة ، والحسد والهوى ، والكذب وترك المشاورة :
ثم يلزم في سياسته على دائم الاوقات ثلاثة اشياء : الرفق في الامور ، والصبر على الاشياء وطول الصمت .
روضة العقلاء ونزهة الفضلاء



الرفق

وزن الكلام اذا نطقت فائما
بيدى العقول او العيوب المنطق
لا الفينك ثاويما في غرمة
ان الغريب بكل سهم يرشق
لو سار الف مدجج في حاجة
لم يقضها الا الذى يترفق

قال عبدالله بن عمر : — بيننا الناس يأخذون اعطياتهم بين يدي عمر ، فرفع رأسه فنظر الى رجل في وجهه ضربة فسأله فآخبره انه أصابته الرجل ألف درهم ، ثم قال : عدوا له ألفا فأعطى له ألف أخرى . ثم قال له ذلك أربع مرات كل مرة يعطيه ألف درهم فاستحى الرجل من كثرة ما في غزا فكان فيها ، فقال : عدوا له ألفا ، فأعطى أعطى فخرج فسأل عنه فقيل له انا رأينا انه استحى من كثرة ما تعطيه ، فخرج ، فقال اما والله لو انه مكث ما زلت أعطيه ما بقى منها درهم رجل ضرب ضربة في سبيل الله حفرته وجهه .
تاريخ عمر — ابن الجوزي



« من عمل صالحا

من نكر أو انشى وهو

مؤمن . فلقينته حياة طيبة ،

ولتجزينهم اجرهم باحسن ما

كانوا يعملون » قرآن كريم

شعارنا

سيكون محور استجابتهم لى، اما نظرة فضوليه متشربة بجهل أو قول نابع من حقد يعجب بالنفس . وان ضربت الجميع بسيف النصر وجعلتهم وراء ظهري ، فهناك عدو لى وغريم لا يسهل التخلص منه الا وهو نفسي ، فهى تعيد على مسامعى ما قد سمعته منذ فينة أو منذ امد بعيد فتنهال على بشلال من اللوم لم اعط الآخرين اذنا صاغية لا فهى تريدنى ان اسير حسيما تحب وتهوى .

لواجهة مثل هذا الحشد الضخم من الخصوم لابد من تدريب يتناسب وحجم المواجهة فما عليك اختى المسئلة الا ان تتزودى بما تزود به خير الانام سيدنا محمد « ص » وحتما النصر حليفك ان شاء الله ، اذا ماكنت راسخة اليقين بربك قوية الارادة ، ثابتة الجاش ، ناصعة الحجة في المقابل الشك والارتباب والضياع الذى يعانى منه الآخرون ، فهذا كتاب ربك وتلك سنه نبيك وذاك ما ادخره السلف الصالح لك .

يقول تعالى : « فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا »

ويقول : « فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا » .

واذا هم يندهشون من الحجاب صيفا ، فكيف الحال بهم يوم الحساب ، وما صبرهم عليه .

هم كما قال تعالى : « قلوب يومئذ واجفة ابصارها خاشعة »

اللهم اهدنا سواء السبيل

ام عدى

في مجلة الفرياء الاسلاميه التى تصدر في المملكة المتحدة ، السنة الخامسة عشرة العدد الثانى ، رمضان ٩٧ هـ ٧٧ م ، نشر مقال تشير صاحبه الى انها تعانى من استفزاز وسخرية الآخرين من لباسها الاسلامى ان لم يكن بالقول والكلام فبالنظر والهمس .

والله عز وعلا يقول « ان الذين اجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون ، واذا مروا بهم يتغامزون واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين ، واذا رآهم قالوا ان هؤلاء لضالون . وما ارسلوا عليهم حافظين ، فالיום الذين آمنوا من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون ، هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون » .

وهنا اختى المسئلة اسمح لى ان اوجه اليك هذا السؤال . هل يريد الجندى المكلف ، خوض ميدان القتال دون ان يبدى خصمه او نده ادنى مقاومة او حراك ؟ ذلك ضرب من الحمق . ونحن مهمتنا في هذه الحياة الدنيا اعظم واجل واشمل من مهمة الجندى ، لذلك لابد وان نواجه حربا ضروسا وهجوما ضاربا لان الثمن ليس قطعة ارض او قدر من المال وانما جنة عرضها السموات والارض ، فهذه امة تحاربنى وذاك والذى يصب على سيل غضبه ، وان من الله على وهداها فانى لا انجو من اقاربي وان كان ، فهناك معارفى الذين لن يحلو لهم سوى السخرية بحالى والاستهزاء بى ، وان تمكنت منهم جميعا فهناك عباد الله الذين استحبوا العمى على الهندى

العلماء

كيف تغلبى على بقعة الفاكهة

اذا كانت حديثة في القطن والكتان الابيض تنظف كالآتى :

تغطفى بطبقة من ملح الطعام الناعم لمنع انتشارها ثم يصب عليها ماء مغلى . وتكرر العملية حتى تزول البقعة ثم تفسل غسل عادى .

اما الاقمشة الملونة وباقي الانسجة . تغطفى بطبقة من ملح الطعام ثم يصب عليها ماء دافئ وتكرر العملية حتى تزول البقعة او تنقع في ماء دافئ مضاف اليه البوراكس ثم تفسل اما اذا كانت البقعة قديمة في القطن والكتان الابيض تبل البقعة بالماء المغلى ثم يوضع عليها البوراكس وتترك ثوانى ثم يصب عليها ماء مغلى وفي الملونات وباقي الانسجة تنقع في محلول البوراكس الساخن .

ملحات خالداة

الحلقة الخامسة

أم حبيبة

رملة بنت أبي سفيان مع أبي سفيان وجهًا لوجه

وليس ادل على وفاتها وإيمانها من تلك الحادثة المشهورة في حياتها ، إذ قدر لها أن تواجه والدها «أبا سفيان» وجهًا لوجه ، هي مؤمنة وزوجة للنبي «ص» وهو كافر مشرك سيد قريش بلا منازع له رهبة وهيبة . ولكنها رضي الله عنها - تقف منه موقف الند للند ، لا تخشي إذاه ولا سطوته ، ولا تجزع من سلطانته وجبروته ، وتقول له برباطة جاش .

أبي الاسلام لا أب لى سواه - إذا افتخروا بقبس أو تميم .

وتعلن أن ولاها لله تعالى ولرسوله لا لأحد سواهما . فقد حدث بعد فترة من عقد رسول الله «ص» مع وفد قريش صلح «الحديبية» أن نقض حلفاء قريش «بنو بكر» هذا الصلح ، فجاء أحد حلفاء النبي صلى الله عليه وسلم مستجيرًا به ، فوعده خيرا . أدرك «أبو سفيان» مغبة الأمر ، فجهز نفسه وقصد المدينة المنورة ليثبت مع الرسول «ص» العقد وليمدده . فلما انتهى إلى المدينة دخل على ابنته «أم حبيبة» يتوسطها لدى الرسول «ص» ، ثم أراد أن يجلس على فراش النبي ، فطوته عنه . فقال لها : يا بنية ، ما أدري أرغبت بي عن هذا الفراش أم رغبت به عني ؟ فقالت : بل هو فراش رسول الله «ص» وانت رجل مشرك نجس ، ولا أحب أن تجلس على فراش رسول الله «ص» . فقال : والله لقد أصابك يابنية بعدى شر . . . فقالت : بل هداني الله للإسلام ، فانت يا أبت سيد قريش وكبيرها ، كيف تقدم على ذلك وانت تعبد حجرا لا يسمع ولا يبصر .

واستمع إليها وهو يكاد يتميز من الغيظ ، ثم خرج غاضبا ، فقصد النبي «ص» فصدده ولم يقبل وساطته ، وهكذا عاد «أبو سفيان» إلى مكة فاشلا وقد غابته زوجته «هند بنت عتبة» قائلة : قبحت من سفير قوم ، فما جئت بخير .

كنى الطفل



نقل الطفل الى غرفة نوم غير غرفة الأم

يمكن للطفل أن ينام في غرفة مستقلة منذ ولادته إذا كان ذلك مناسبًا وطالما أنه يمكن للأم أن تسمع صراخه أما إذا بدأ حياته بالنوم في غرفة الأم فيستحسن نقله منها عندما يبلغ الشهر السادس من عمره إذ أنه يصبح بمقدوره عندئذ أن يهتم بنفسه ولا يكون قد كون فكره بعد عن المكان الذي يفضل أن يرقد فيه أما إذا ظل يرقد في غرفة أمه بعد أن يتجاوز الشهر السادس من عمره فيتحمل أن يالف هذا التدبير وأن تتولد لديه خشية من النوم في أي مكان آخر وكلما تقدم في السن زادت الصعوبة في نقله إلى أي مكان آخر . والمشكلة الأخرى هي أن جماع الوالدين يؤثر في الطفل تأثيرا سيئا . فعلماء النفس المتخصصون لشئون الأطفال يشيرون إلى عدة حوادث تتعلق بأطفال استيقظوا فيما كان والداهم في وضغ الجماع وأصيبوا بصدمات نفسية عميقة دون أن يعلم الوالدان بذلك أبدا .

طبخ كفتة الريان

كيلو ربيان - ملحقة شاي كمون - ملحقة شاي مقدونس مفروم - ملحقة شاي شبت - كوب أرز ناعم - ثوم إذا أحببت - ملح . فلفل الطريقة

يفسل الريان جيدا ثم يقشر ويفسل ثانيا ويترك ليصفى من الماء ويدق في الهاون حتى يلين فقط ولا يدق ناعم .

يخلط الشبت والمقدونس والأرز المطحون حتى تتكون عجينة متوسطة اللينة تتبل بالملح والفلفل والكمون وتشكل أصابع أو مستديرات أو على حسب الطلب يوضع قدر به ماء عصير طماطم وملح وفلفل وبصلة على النار إلى أن يغلى ثم توضع الكفتة وتترك لتتضج ثم ترفع من الشوربة وتحمر في الزيت وتقدم باردة وساخنة وتجمل بالمقدونس .

الحج ف نظر الدين

رجب عبدالله عودة

انى على يقين ان هذا الحديث يحفظ
ويغضب الكثير منكم فماذا يفعل
نرضيكم ونسخط الله فيسخط الله
علينا ويسخطكم علينا اخر الامر ، ان
نرضي الله فيرضي الله عنا ويرضيكم عنه
كما وعد جل وعلا على لسان نبي
حيث قال عليه الصلاة والسلام من
ارضى الناس بسخط الله سخط
الله عليه واسخط عليه الناس ، ومن
ارضى الله بسخط الناس رضى الله
عنه وارضى عنه الناس اسأل الله
العلى القدير ان يكون قولى هذا
خالصا لوجهه الكريم واتباعا لهدى
سيد المرسلين واحياء لشجرة من
شعائر هذا الدين نسخت او كادت
ان تنسخ من هذا الدين وكنت اود
الا اتعرض لهذا الموضوع لان المسلمين
في حاجة الى ما هو اهم واعظم من
ذلك ولكننى نظرت فما وجدت احدا
من العلماء يتعرض له او يشير اليه
ادنى اشارة الا النادر القليل بل
وجدنا علماء مع الاسف يفتون في
اللحية فتوى تخالف كتاب اللبس
رسوله الامر الذى لا يصح ولا يحتمل
معه السكوت ، بل يجب البيان حتى
يكون الناس على علم من هذا الامر
ليحى من حى عن بيته ويعصى من
يعصى عن بيته ولتبرا الائمة امام الله
وللمؤمن بعد ذلك الخيار ان شاء فعل
وان شاء تركوما على الرسول الا البلاغ
المبين ، لقد زعموا ان تربية اللحية
سنة اى سنة في اصطلاح المتأخرين
من العلماء يثاب المسلم على فعلها
ولا يعاقب على تركها ، وبناء على
هذه الفتاوى ومحاكاة وتقليدا لهؤلاء
العلماء ترك المسلمون هذه الشعيرة
العظيمة شعيرة النبي ص بل وشعيرة
الانبياء والمرسلين جميعهم اقول
صفة المرسلين جميعهم وادلل على
ما اقول من كتاب الله حيث يقول
جل وعلا حكاية عن نبينا هارون
حين غضب عليه اخوه موسى عليهما
السلام (واخذ براس اخيه يجره ،
قال يا ابن ام لا تاخذ بلحيتى ولا
براسي) ، الا نرضى لانفسنا ما رضى
الانبياء والمرسلون لانفسهم ، اما
نرضى لانفسنا ما رضىه الصحابة
الابرار والتابعون لهم باحسان انهم
لم يتركوا هذه الشعيرة امتثالا لامر
الله واسوه برسول الله بل وبرسل

ه جميعا عليهم الصلاة والسلام قد ولون ابن امر الله ؟ تجدونه في قوله الى : وما آتاكم الرسول فخذوه وانهاكم عنه فاتتوها فهذه الآية الكريمة م المسلم ان ياخذ بكل ما صح رسول الله صلى الله عليه وسلم وحى من الله ، وليس هوى ، وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى حى)) فلما مضى القرون الحيرة ، من القرون فرنى ثم الدين يلونهم الذين يلونهم اخذ الناس بعصرون يحلقون الى ان اصبح الحلق امرا ادبا وليس مستكرا ، وليس هذا حسب بل اصبح الحلق قريبا يتقرب عبد به الى وربما ترك الواحد منهم لحيته طوال ايام الاسبوع فاذا جاء يوم الجمعة حلق تجملا بصلابة الى اننا نتقرب الى الله بمعصية الله مخالفة هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخشي والله ان يتناول هؤلاء الناس حديث رسول الله الذى قول بما معناه في آخر الزمان يرى الناس المعروف منكرا والمنكر معروفا و كما قال وهذا ما تراه اليوم لقد سخط القيم وانقلبت المعايير واستهزا الناس بشعائر الدين واستهزا اناس من امة محمد باللعى وما دروا انهم هذا يستهزؤون بنبيهم الكريم لان لذي يعفى لحيته منا انما يفعل ذلك مقتالا لامر رسوله الكريم وتاسيا بفعله لحמיד صلوات الله وسلامه عليه المستهزى برسول الله او بحكم من حكام الله فقد برئت منه ذمة الله لا ان يرجع ويتوب الى الله .

الله وآياته ورسوله كنتم استهزؤون ، لا تعتذروا قد كفرتم من ايمانكم ، يروي ابن كثير في سبب زول هذه الآية عن عبد الله بن عمر قال : قال رجل في غزوة نبوك في جلس ما رايت مثل قرأنا هؤلاء يغبطونا ولا اكذب السنا ولا اجبن عند اللقاء يعني بهم الصحابة فقال جل في المسجد كذبت ولكم منافق اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك رسول الله ونزل لقرآن فقال عبد الله بن عمر انا رايتنه حطب ناقة رسول الله تنكبه الحجارة هو يقول يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب ورسول الله يقول « ابا الله

وآياته ورسوله كنتم تستهزؤون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم ان نعب عن طائفة منكم نعب طائفة بانهم كانوا مجرمين »

ايها المؤمنون لو كانت اللحية من افعال الرسول وصفاته فحسب لما وجب علينا فعلها ، لان افعال الرسول التى لم يقصد بها البيان لا يجب على المسلمين لكن اللحية خلاف ذلك ، لقد فعلها النبي وامر بها المسلمين ، جاء في الخبر ان لحية رسول الله الشريفة كانت كثة تملأ صدره من هاجنا وما هنا ، وجاء الامر بها في احاديث منها ما رواه البخارى ومسلم في صحيحهما وغيرهما عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا المشركين وقرروا اللحية واحفوا الشوارب وفي رواية اخفوا الشوارب واعفوا اللحية وفي رواية ثالثة انهكوا الشوارب واعفوا اللحية ومعنى احفوا الشوارب او انهكوا الشوارب أى خذوا ما زاد عن الحافة منها وليس معنى الحف استئصالها كلها فاستئصالها كلها بدعة لم تكن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ان هذه الاحاديث التى مرت بنا مع القرائن المصاحبة لها تفيد وجوب اعفاء اللحية وجوبا مؤكدا وليس هناك قرينة واحدة تصرف الوجوب الى النسخ فاللحية اذا واجبة وليست سنة ويحرم حلقها باجماع الائمة مالك والشافعى وابى حنيفة واحمد ومعه ابن تيمية وابن القيمه فقهاء الحنابلة فمن الذى يقول بسنيتها بعد هذا البيان هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين لقد صحت الاحاديث عن رسول الله بالامر باعفائها واجمعت المذاهب على حرمة حلقها فماذا بعد الحق الا الضلال والهوى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين .

ايها المؤمنون لا تغيروا خلق الله فتستجيبوا بذلك الى الشيطان ، يقول لعنه الله ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم فليستكن اذان الانعام ولامرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا ميئا ، فحلق اللحية مخالف للفترة وتغيير لخلق الله ولا تغفروا بسلاماء هذا الزمان ولا بسواد الناس وكثرتهم

لا يصرفنكم عن الحق فله السالكين تجنبوا الباطل ولا تغفروا بكثرة الهالكين قال تعالى « وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله » وقال بعض الصالحين من كان مستنا فليستن بمن مات فان الاحياء لا يؤمن عليهم الفتنة فكيف بزماننا هذا زمن الفتن والمنكرات ، يقول على رضي الله عنه يا حارث الحق لا يعرف بالرجال اعرف الحق تعرف الرجال خلاصة ما قلناه ان تغيير أى شيء من الصفات الخلقية البشرية بغير اذن من الله هو تغيير لخلق الله ومسخ للفترة التى فطر الناس عليها ، وقد اصاب نساءنا ما اصاب الرجال سواء بسواء فبعض النساء ينتفن حواجبهن وبعضهن يجعلن الوشم في وجوههن واذرعهن وبعضهن يبردن اسنانهن ولا كان هذا مخالفا للفترة وتغييرا لخلق الله من جانب النساء والنساء اخرى من الرجال وادلى منهم بالترين فيباح لهن مالا يباح للرجال فمع توفر هذه الدواعي لعن الرسول من يفعل ذلك منهن فقال لعن الله الواشحات والمتحصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فانقوا الله عباد الله واحرصوا على اوامر الله وتعاليم رسول الله لتكون من امته ونحظى بشفاعته ولنرد عليه الحوض ولا نذاد عنه ،

يقول بما معناه ان اناسا من امتي يردون على الحوض فيذادون عنه فاقول امتي فيقال انك لاتدرى ما احدثوا بعك وما اكثر ما احدثنا اسال الله لى ولكم العافية وللحديث بقية ان شاء الله لنوفيه حقه ولنحجب على شبهات وردت وترد حول هذا الموضوع شبهات هي من وحى الشيطان مثل ان يقذف في نفس المسلم ان التقوى محلها القلب والدين ليس باللحى واللحية مظاهر ان الله لا ينظر الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم ومن ذلك قولهم ان هذه من سفاسف الامور وهناك ما هو اهم واعظم من هذا يحتاج اليه المسلمون واسخف من ذلك قول من قال : لم يكن على عهد السلف سفرات ولا امواس يحلقون بها شعورهم كل ذلك سنيته في خطبة اخرى ان شاء الله والله الموفق والهادى الى سواء السبيل .

فتوى الشيخ عطية صقر المنشورة في مجلة الوعي الإسلامي



وقال النفراوي في شرح رسالة ابن أبي زيد المالكي : فما عليه الجند في زماننا من أن الحزم بحلق لحاهم دون شواربهم لا شك في حرمة عند جميع الأمة .

وقال ابن حجر في شرح العباب : قال الشيخان الراعي والنووي : يكره حلق اللحية . واعترضه ابن الرفعة في حاشية الكافية بأن الشافعي نص في « الأم » على التحريم .

وقال الاوزاعي : الصواب تحريم حلقها جملة لغير علة بها ، كما في حاشيتي الشراوني وابن قاسم على شرح التحفة . وقال ابن الجوزي : ان اعفاءها مندوب ما لم يستهجن طولها . وقال الحنابلة : اغاؤها واجب وحلقها حرام .

والذين قالوا : ان اعفاءها مندوب استندوا الى حديث مسلم مرفوعاً : « عشرة من الفطرة ، قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظافر وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء » يعني الاستنجاء . قال مصعب : ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمة .

قالوا : ان اعفاء اللحية شأنه شأن السنن المذكورة في الحديث ، وهي ليست كلها واجبة ، فالسواك مثلاً وكذلك قص الاظافر والاستنشاق كله مندوب لا واجب ، فلماذا لا يكون اعفاء اللحية من بين المندوبات .

وردوا على الحديث الاول في الامر بمخالفة المشركين فقالوا : ان الامر لا يتمين ان يكون للوجوب ، فلو كانت كل مخالفة للمشركين محتبة لحتم صبغ الشعر الذي ورد فيه : « ان اليهود والنصارى لا يصبغون » ، فخالفهم « رواء الجماعة » . مع أجماع السلف على عدم وجوب الصبغ للشعر ، فقد صبغ بعض الصحابة ولم يصبغ البعض الآخر ، كما قال ابن حجر في فتح الباري .

ولهذا قال بعض العلماء : لو قيل في اللحية ما قيل في الصبغ من عدم الخروج على عرف اهل البلد لكان اولى ، بل لو تركت هذه المسألة وما اشبهها لظروف الشخص وتقديره لما كان في ذلك بأس . جاء في كتاب : « نهج البلاغة » ج ٢ ص ١٤١ : سئل علي عن قول الرسول صلى الله عليه وسلم : « غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود » فقال : انما قال النبي ذلك والدين قُل ، فلما الآن وقد اتسع نطاقه وضرب بجرانه فامرؤ وما يختار .

وجاء في فتاوى بعض العلماء قوله : والذي نعرفه من كثير مما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم في مثل هذه الخصال ان الامر كما يكون للوجوب يكون مجرد الارشاد الى ما هو افضل ، وان مشابهة المخالفين في الدين انما تحرم فيها يقصد فيه التشبه من خصالهم الدينية ، أما مجرد المشابهة فيما تجري به العادات والاعراف العامة فانه لا بأس بها ولا كراهة ولا حرمة . . ونحن لو نمشينا مع التحريم مجرد المشابهة في كل ما عرف عنهم من العادات والمظاهر الزمنية لوجب علينا الآن تحريم اعفاء اللحي ، لانه شأن الرهبان في سائر الامم التي تخالفنا في الدين ، ولوجب الحكم بالحرمة على لبس القبعة .

والحق ان امر اللباس والهيات الشخصية ، ومنها حلق اللحي ، من العادات التي ينبغي ان ينزل المرء فيها على استحسان البيئة . فمن درجت بيئته على استحسان شيء منها كان عليه ان يساير بيئته ، وكان خروجه عما ألف الناس فيها شذوذاً عن البيئة .

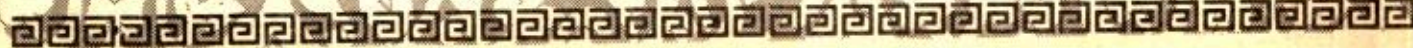
هذه هي الآراء عرضتها ، بها فيها من قديم وحديث ، ولك ان تختار منها ما تطمئن اليه نفسك ، وتراه معينا لك على الخير مبعداً لك عن الشر وان كنت ارى ان أدلة الطلب قوية ، والقول بالوجوب أرجح ، والله أعلم .



نَتَقَدَّمُ بِأَجْمَلِ التَّهَانِيَّاتِ وَالتَّبْرِيكَاتِ
إِلَى حَضْرَةِ صَاحِبِ السُّمُوءِ أَمِيرِ الْبِلَادِ الْمُعَظَمِ
وَسُيُوفَائِيهِ وَوَلِيِّ عَهْدِهِ الْأُمَيْنِ
وَالشَّعْبِ الْكُوَيْتِي الْكَرِيمِ
بِمُنَاسِبَةِ عِيدِ الْفِطْرِ السَّعِيدِ



شركة صناعة الآبار والنفط الوطنية



شريط الاخبار



القاهرة : قال سكرتير البابا شنودة ان البابا امر الاقباط المصريين الذين يقدر عددهم حوالى ستة ملايين شخص بالصيام خمسة ايام احتجاجا على خطوات الحكومة نحو تطبيق قوانين الشريعة الاسلامية الصارمة فى البلاد . وتأتى الخطوة عقب نشر مسودة قانون . تمهيدا لعرضه على مجلس الشعب وينص على معاقبة أى مسلم يرتد عن الاسلام بالاعدام .

من الذي يحكم في مصر النظام أم الأقباط ؟

ومن شأن هذا القانون تهديد الاقباط الذين يعتنقون الاسلام ثم يقررون العودة الى دينهم كما يمنع القانون المسلمين من اعتناق المسيحية . وابلغ سكرتير البابا شنودة الثالث وكالة رويتر قوله ان البابا شنودة بطريرك الكنيسة القبطية الارثوذكسية فى مصر والشرق الاوسط وافريقيا قد ابلغ الحكومة دعوته الى الصيام وطلب الاجتماع الى مسؤولين على مستوى عال ليمدى وجهة نظره .

روبير ٢٥ رمضان ١٤١٧ هـ ١٩٧٧/٩/٨ م

ممدوح سائر يزور بطريك الاقباط

القاهرة - رويتر - واف - زار السيد ممدوح سائر رئيس وزراء مصر بطريرك شنودة الثالث بطريرك الاقباط وقال تدوائر مقر البطركية بان الكنيسة حصلت خلال الزيارة على ضمانات مطمئنة تتعلق باحتمال تطبيق الشريعة الاسلامية .

ونمت هذه الزيارة غداة انتهائهم الصوم الانقضاى الذي قام به الاقباط في مصر اذ هـ ايام من اجل الصلاة ضد المشروع الحكومي .

علمنا من القاهرة ان وفدا من مجمع الاساقفة الاقباط المنعقد بدورة مفتوحة منذ الحادى والثلاثين من الشهر الفائت سلم رئاسة الجمهورية المصرية مذكرة تتعلق حسب نشرة البطركية الاسبوعية بالمحادثات السرية التى بدأت بين اعضاء المجمع القبطى والسلطة بشأن مشروع تطبيق جميع احكام الشريعة الاسلامية فى البلاد . والمعروف ايضا ان الطائفة القبطية قررت الصيام لاربعة ايام احتجاجا على تطبيق ذلك ولا سيما فى بنده المتعلق باعدام المرتدين عن الاسلام .

مونت كارلو ٢٤ رمضان ١٤١٧ هـ - ١٩٧٧/٩/٧ م

اطلاق سراح بوتو بكفالة مالية

لاهور : ابلغ المدعي العام الباكستاني في المحكمة العليا في لاهور ان هناك أدلة دامغة على ان رئيس الوزراء السابق ذو الفقار علي بوتو كان متورطاً في مؤامرة لقتل أحد المعارضين السياسيين • وأدلى المدعي العام الباكستاني بذلك وهو يعترض على طلب كفالة قدمه السيد بوتو الذي اعتقل يوم السبت الماضي لعلاقته بكمين نصب لزعيم سياسي معارض عام ٧٤ وقد نجا الرجل من الكمين لكن والده قتل فيه •

تطر ٢٧ رمضان ٩٧ هـ - ٣٧٧/٩/١٠

الدروز بعد النصاري ضد الفلسطينيين واللبنانيين المسلمين

بيروت : علم ان كبار رجال الدين من الطائفة الدرزية تحت سفح جبل الشيخ قد واصلوا امس (الاحد) اعتكافهم لليوم الثالث على التوالي من قبيل الاحتجاج على وجود مقاتلين فلسطينيين ولبنانيين مسلمين في المنطقة ، ومما يذكر ان حاصبيا قرية تقع في مدخل منطقة العرقوب وقد تعرضت لقصف عنيف في الاسبوع الماضي من جانب (المدفعية الاسرائيلية) •

وكالة الانباء الفرنسية ٢٩ رمضان ٩٧ هـ - ١٩٧٧/٩/١٢ م

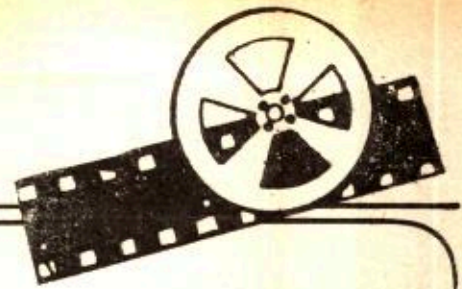
وهل نجد في انظمة المنطقة مثل حرص العدو على اتباعه .. ؟!

صرح مناهم بيجن رئيس الوزراء بان "اسرائيل" لن يهدأ لها بال الى ان تجد لها الطريق الذي سيساعد اليهود السوريين على الخروج من سوريا • وقد جاء ذلك في رسالة بحث بها الى هورت جلوزا لوكاي التي تصل من اجمل اليهود في الدول العربية •

واضاف بيجن في رسالته ان مشكلة يهود سوريا قد بحثت في محادثات التي اجراها مع المسؤولين الامريكيين لدى زيارته الاخيرة للولايات المتحدة !!

٢٩ رمضان ٩٧ هـ / ١٩٧٧/٩/١٢ هـ

شريط الأخبار



أبوظبي : اصدر سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مرسوما
اتحاديا بالموافقة على اتفاقية العمل المشترك لتأسيس
مراكز ثقافية اسلامية في بعض الدول الافريقية والآسيوية
والمعقودة بين دولة الامارات والجمهورية
العربية الليبية •
وينص المرسوم على ان تقوم الدولتان العربيتان
بتأسيس واقامة مراكز ثقافية اسلامية يتكون كل منها من

الجمهورية
الليبية ودولة
الامارات .. وانشاء
مراكز اسلامية مشتركة
في افريقيا وآسيا ..

واشنطن : صدر الحكم بالسجن لعدد تتراوح ما
بين ٤١ الى ١٢٠ عاما على محمد عبد الخالص
زعيم جماعة السامعين الحنفيين الامريكيين والمسجون
عن عملية احتجاز حوالي مائة من الرهائن في مدينة
واشنطن في مارس الماضي بوقد ادين عبد الخالص بتهمة
الخطف المسلح • وكان عبد الخالص ومعه احد عشر
شخصا من أعضاء الجماعة الدينية قد احتجزوا لمدة ٣٨
ساعة في مارس الماضي ١٤٩ رهينة داخل ثلاثة مباني
في العاصمة الامريكية وكانوا قد طلبوا بوقف عرض فيلم عن
الرسول محمد (ص) وتسليحهم عددا من أعضاء جماعة
دينية اسلامية اخرى لمسؤوليتهم في قتل عدد من أعضاء
جماعة الحنفيين من عدة اعوام • كما صدر ايضا الحكم
بالسجن لعدد تتراوح ما بين ٤٤ الى ١٣٢ عاما على
احد مجموعة الاختطاف ويدعى عبد الله آدم وقد ادين
بتهمة اصابة اثنين من الرهائن بسكين ، ومما يذكر ان
الاحكام الصادرة على بقية افراد الجماعة ستعلن
فيما بعد •

أُيِّن
المفاوضون
العرب
المسلمون
؟

من مسجد ومد رسة ومستوصف وقسم داخلى وقاعة
محاضرات على ان تكون التكاليف والنفقات مناصفة بينهما
وسيتم انشاء هذه المراكز الاسلامية فى كل من الجابون
ورواندا وتوجو ومالى وبوروندى و اوغندا وجامبيا و
اندونيسيا • وجديس بالذكر ان هذه الاتفاقية قد
وقعت بين دولة الامارات والجمهورية الليبية عام
١٩٧٥ وقد بدء فى تنفيذها مباشرة حيث اقامت
الدولتان عددا من المراكز الاسلامية فى بعض الدول
سائلة الذكر •

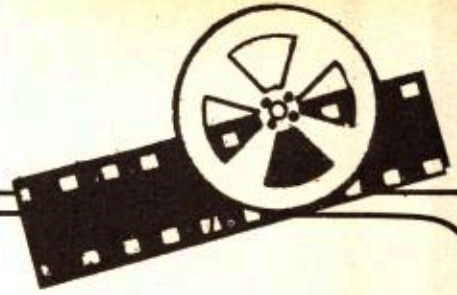
وكالة الأنباء القطرية - الليبية
٢٧ رمضان ٩٧ هـ
١٩٧٧/٩/١٠ م

لإجراءات من الدول العربية ضد البرتغال من تمثيلها الدبلوماسي مع العدو .. !!

أبدت وزارة الخارجية البرتغالية مساء امس رد فعل يتسم بالارتياح
تجاه قرار جامعة الدول العربية بالامتناع عن اتخاذ اجراءات ضد البرتغال
بعد رفع التمثيل الدبلوماسي بينها وبين اسرائيل الى مستوى السفارة •
واكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية البرتغالية ان وزير خارجيتها
البرتغال قد يجتمع في نيويورك مع وزراء الخارجية العرب اثناء الاجتماع القسائم
للجمعية العامة للأمم المتحدة يوم العشرين من سبتمبر الحالي •
واضاف المتحدث قائلا / اننا واثقون من ان العلاقات بين البرتغال والمسلمين
العربية سوف تتدعم بعد هذه المحادثات •

اذاعة صوت العرب ٢٤ رمضان ٩٧ هـ - ١٩٧٧/٩/٧ هـ

شريط الأخبار



القاهرة : ذكرت مجلة (اكتوبر) الاسبوعية المصرية
اليوم ان اتصالات تجرى حاليا بين اليمن
الديمقراطية والولايات المتحدة الامريكية لاعادة
العلاقات الدبلوماسية بينهما • وقالت ان احدى الدول
العربية (التى لم تسمها المجلة) تقوم بدور الوساطة
فى هذه الاتصالات •

وتوقعت المجلة ان تسفر هذه الاتصالات عن اجتماع بين
رئيس اليمن الديمقراطية سلم ربيع على والرئيس الامريكى
جيمى كارتر وقالت انه سيتم خلال اجتماعات الجمعية
العامة للأمم المتحدة التى سيحضرها السيد ربيع على •
وكانت العلاقات بين اليمن الديمقراطية وامريكا قد قط
قطعت قبل عدة سنوات اثر القاء القبض على جاسوس
امريكى فى عدن •

وكالة الأنباء العراقية ٢٨ رمضان ٩٧ هـ - ٢٧/٩/١١

وساطات عربية لاعادة العلاقات بين أمريكا واليمن الجنوبية

أبوظبي : قرر الشيخ سلطان بن محمد القاسمى عضو
المجلس الاعلى للاتحاد بدولة الامارات العربية المتحدة
وحاكم الشارقة طبع مصحف القرآن الكريم كاملا على
اسطوانات وأشرطة تسجيل وتوزيعه على مساجد
المسلمين فى امريكا على نفقته الخاصة •

وسيقوم بتسجيل القرآن الكريم بصوته اعتبارا من اول
الشهر القادم القارئ المصرى محمد محمود الطبلانوى •

وكالة أنباء رط ٢٧ رمضان ٩٧ هـ - ١٠/٩/١٩٧٧ م

اسطوانات واشرطة تسجيل للقرآن الكريم هبة للمسلمين فى أمريكا